تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية
لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر

إعداد

أ.م.د/ محمد سلامة محمد على

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر

أ.م.د/ محمد سلامة محمد على*

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى "التحقق من فاعلية برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر، ويتضمن البحث على الإطار النظري على ما يلى (التدخل التعليمي والتربوي لذوى التوحد، تجارب دولية ومحلية في تأهيل ذوى التوحد، استراتيجيات الإعلانات الرقمية وأنواعها، الأطر القانونية والأخلاقية للإعلانات الرقمية، مجالات العمل الحر، لذوى التوحد، متطلبات تأهيل ذوى التوحد للعمل الحر فى إدارة الإعلانات الرقمية، ويشتمل على إجراءات تجربة البحث، ويوصى البحث الحالي بـ" تصميم برامج تعليمية مرنة لذوى التوحد، بدء برامج التأهيل للعمل الحر في مجالات الإعلانات الرقمية في سن مبكرة، إشراك الوالدين في تصميم برامج التأهيل للعمل الحر لضمان استمرارية الدعم في المنزل، تصميم منهج رقمى في الترويج والاعلان عبر وسائل التواصل للطلاب ذوى التوحد".

كلمات مفتاحية: إدارة الإعلانات الرقمية – تأهيل ذوى التوحد، العمل الحر– متطلبات تأهيل ذوى التوحد للعمل الحر فى إدارة الإعلانات الرقمية– الأطر القانونية والأخلاقية للإعلانات الرقمية.

* **أ.م.د/ محمد سلامة محمد على:** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد– كلية التربية – جامعة حلوان.

Designing a Program in Digital Advertising Management to Qualify Students with Autism for Freelancing

By

Dr.Mohamed Salama Mohamed Ali

Faculty of Education,

Helwan University.

Abstract:

The current research aims to: "verify the effectiveness of a digital advertising management program in qualifying students with autism for freelance work. The research includes a theoretical framework covering the following: (educational and pedagogical intervention for students with autism, international and local experiences in rehabilitating individuals with autism, digital advertising strategies and types, legal and ethical frameworks for digital advertising, freelance work domains for individuals with autism, requirements for qualifying individuals with autism for freelance work in digital advertising management)". It also includes the procedures of the research experiment. The current research recommends "designing flexible educational programs for individuals with autism, initiating early-age rehabilitation programs for freelance work in digital advertising fields, involving parents in designing rehabilitation programs for freelance work to ensure continuity of support at home, and designing a digital curriculum in promotion and advertising through social media for students with autism."

Keywords: Digital Advertising Management, Qualifying Individuals with Autism , Freelance Work , Requirements for Qualifying Individuals with Autism for Freelance Work in Digital Advertising Management , Legal and Ethical Frameworks for Digital Advertising "

تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة حفاوة واسعة بذوي القدرات الخاصة على المستوى العالمي، والمحلى معاً؛ وقامت العديد من المنظمات الدولية والحكومات على ايقاظ الوعى العالمى وتعزيزه لدعم هذه الفئات من الفائقين انسانياً، والتركيز على ذوي اضطراب طيف التوحد عبر العديد من التشريعات والتوجهات التى تضمن حقوقهم العامة وخلق تكافؤ للفرص في التعليم والعمل والرعاية الصحية، وقد اشتملت هذه الجهود على إنتاج وتطوير برامج تعليمية متخصصة، وتدريب المعلمين والمتخصصين فى التعامل مع احتياجاتهم المتنوعة والمتفردة، فضلاً عن تقديم كافة اشكل الدعم لأسرهم، مع العمل على تطوير التكنولوجيا المتربطة بحياتهم، وإنشاء أدوات تواصل وتقنيات تعليمية مبتكرة (مصطفى، دينا ٢٠١٥) (١)، ما يشير إلى التزام المجتمع العالى بدمج ذوي التوحد وزيادة مشاركتهم الفعّالة في المجتمع (Autism Society of America 2016).

أولت القيادة السياسية المصرية اهتماماً عظيماً برعاية ذوي القدرات الخاصة باتخاذ خطوات مهمة في تعزيز حقوقهم ودمجهم في المجتمع، وتم إصدار العديد من التشريعات التي تضمن لهم الحماية والمساواة في الفرص، مثل قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واطلقت مبادرات وبرامج لتطوير مهاراتهم وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً؛ تضمنت تحسين الوصول إلى تعليم متميز وخدمات صحية لائقة، مع توفير فرص عمل حقيقية، وطبقا للقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ قامت وزارة التربية بتبني الدمج للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة، وبينهم مصابي التوحد بمختلف تصنيفاته، هذا وتعمل الحكومة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني على تقديم الدعم اللازم للأسر وتوعية المجتمع بأهمية دمج ذوي القدرات الخاصة؛ هذه السياسات أظهرت التزام الدولة المصرية برعاية مشاركة جميع المواطنين في بناء مستقبل أكثر شمولاً وعدالة (الدسوقي، عيد، غانم، تفيدة، ٢٠٢١).

استهدف العديد من علماء النفس والتربويين الفئات ذوي القدرات الخاصة بمزيد من العناية والرعاية، للاستفادة من إمكانياتهم وطاقاتهم المختلفة وتطويرها لتنمية المجتمع، وتشجيعهم على الاندماج في العمل والتمهن بصفة عامة؛ وتركزت جهودهم في تطوير البرامج التعليمية والتأهيلية التي تلبي احتياجاتهم الفردية (emington, A., & Frith, C. 2022)؛ والتى ساعدت على تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم؛ نتيجة ابتكار برامج تعليم وتعلم واستراتيجيات

(١) اتبع البحث في التوثيق والإسناد المرجعى نظام التوثيق الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)، الإصدار السادس (APA, th 7 ed.).

تدريس وأساليب علاجية وتأهيلية متخصصة لتحسين جودة حياتهم وتمكينهم من المشاركة الفعّالة في سوق العمل بصفة خاصة في ظل بيئة متكاملة تمكنهم من المساهمة المجتمعية بكفاءة وفعالية، ومع إيمان المجتمع بأهمية دمج ذوي القدرات الخاصة في بناء مجتمع أكثر عدالةً وتكافؤًا للاستفادة من كافة طاقات القوى البشرية؛ أضحى من الضرورى تأهيلهم بأساليب تعلم مبتكرة (Baldwin, S., Costley, D., & Warren, A. 2014).

يشكل اضطراب طيف التوحد نسبة كبيرة من الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال (١ إلى ١٠٠ طفل) وفق تقرير منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢١، إذ يصادف اضطراب طيف التوحد (ASD) بعض صعوبات في العلاقات الاجتماعية وفى صيانتها، وفى التواصل غير اللفظى، والتكرار الحركى، وتكرار الكلمات، والروتينية والحساسية المفرطة للأصوات والتلامس (American Psychiatric Association. 2013)؛ ويلقى الطلاب ذوى طيف التوحد في مجال التأهيل والعمل دعماً بارزاً يدفع الى توجيههم لمهن تتناسب مع سلوكهم وميولهم وقدراتهم، خاصة أنهم يتمتعون بقدرات فائقة في مجالات متعددة، وينبغى تفعيل هذه القدرات عبر برامج تعليمية ملائمة يكون للتوجيه والتأهيل القائم على إدراك احتياجاتهم الفردية موضع لمساعدتهم على التميز والاندماج في العمل بكفاءة، وتوفير الدعم الذى يسهم في تحقيق نجاحهم المهني والشخصي (Ganz, J. B, 2015).

يحتوى العمل في مجال إدارة الإعلانات الرقمية على عمليات تخطيط وتنفيذ ومتابعة الحملات الدعائية عبر الوسائط الرقمية كتطبيقات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية والمدونات؛ وهو ما يتطلب التعرف على طبيعة الجمهور المستهدف، وتحليل البيانات، وتطوير استراتيجيات الإعلان، وإدارة ميزانية الإعلانات، وتقييم أداء الحملات باستخدام أدوات تحليل بيانات سلوك المستهلكين وقياس فعالية الحملات الإعلانية عبر منصات الإعلان والتسويق الرقمي المختلفة مثل جوجل أدز Google Ads، وفيسبوك أدز Facebook Ads، وتويتر أدز Twitter Ads وغيرها، والقيام بتصميم الإعلانات الجذابة تتناسب واهتمامات جمهورها المعتاد (البحيرى، شيرين، ٢٠١٨).

ويعد عمل ذوي اضطراب طيف التوحد في مجال إدارة الإعلانات الرقمية بإمكاناتهم الفريدة كقدراتهم على التركيز العالي فى التفاصيل والتحليل الدقيق؛ وتميزهم في فهم وتحليل بيانات الجمهور وسلوكياته، وتمتعهم بقدرة فائقة على الانغماس في مهام محددة لفترات طويلة، ما يساعد في إدارتهم للحملات الإعلانية بكفاءة وإتقان (سعيد النبي، خالد، عمر، محمد ٢٠١٨)، ولأنهم يمتلكون قدرات إبداعية تساهم في إنشاء محتوى إعلاني ملهم وجذاب؛ يجب توفير بيئة عمل محددة تناسب احتياجاتهم الفردية وتوفير الدعم الملائم لهم لتحقيق أقصى استفادة من إمكاناتهم في هذا المجال المتنامي والمؤثر في فئات المجتمع.

يمثل العمل الحر "Freelancing" فرصة مثالية للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد لتطوير مهاراتهم، وكسب الدخل المناسب بطريقة مرنة تتوافق مع طبيعتهم واحتياجاتهم، لأنه يوفر بيئة عمل مرنة بعيدة عن التفاعلات الاجتماعية المعقدة التي قد تكون محبطة بالنسبة لهم، ومن بين المجالات التي تناسب الطلاب ذوى طيف التوحد العمل كمستقلين فى تصميم الجرافيك، وكتابة المحتوى، وإدارة الحملات الاعلانية، والتسويق الرقمي، والدعم الفني عبر الإنترنت (Brown, A. 2021)، وهذه المهن توفر فرصًا للتعلم المستمر والتنمية المهنية، وتساعد على بناء سجل عمل غنى يدعم مستقبلهم المهنى في العمل الحر.

ويتطلب تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل في مجال إدارة الإعلانات الرقمية كمستقل freelancer برنامج تعليمى يتناسب مع ميولهم وقدراتهم ويسهم فى تنمية مهاراتهم الرقمية، ليكونوا على دراية بتحديات العمل الحر مثل إدارة الوقت والتسويق الذاتي والتعامل مع العملاء، والسعى نحو تطوير مهارات الاتصال والتنظيم؛ فالعمل الحر يعد خيارًا مجزيًا ومثمرًا للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يبحثون عن طريقة عمل مرنة تحقق لهم النجاح المهني (Alqahtani, S. 2020).

الإحساس بالمشكلة: Background of the Problem

١- **ذوى القربى:** صادف الباحث العديد من ذوى التوحد في مجتمع العائلة والمجتمع المهنى والأقربون، وقد لاحظ لدى بعضهم شغف نحو المعاملات الرقمية، والتواصل الرقمى، ودرايتهم بطبيعة الاعلانات الرقمية.

الخطة البحثة لقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان للعام الجامعى (٢٠٢٢-٢٠٢٣) التي أشارت لأهمية دمج الطلاب ذوى اضطراب طيف التوحد في الأنشطة الاقتصادية، والاستفادة من قدراتهم في تنمية المجتمع.

وللتأكد من مشكلة البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:

الاطلاع على بعض القرارات الأممية (القرار ٢٨٠/٦١: اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٥ ديسمبر ٢٠٠٦- القرار ١٨٦/٦٥: اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٨ ديسمبر ٢٠١٠- القرار ١٦/٦٨: اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ٢٠١٣ - القرار ٣٠٣/٧٢: اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١ ديسمبر ٢٠١٧ - القرار ١٣/٧٦: اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٧ ديسمبر ٢٠٢١)، الاطلاع على القرار الجمهورى رقم (١١ لسنة ٢٠١٩) الذى أنشئ بموجبه المجلس القومي للأشخاص أصحاب الهمم، والتي تحتوى أهدافها على ما يلى:

- البحث في مجال تعليم الطلاب ذوى التوحد.
- إعداد البرامج التعليمية والتأهيلية للطلاب ذوي التوحد.

- توفير فرص العمل المناسبة لذوي التوحد.

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة، من بينها (American Psychiatric Association. 2013 - 2014) Kim, S. H., - Baldwin, S., Costley, D., & Warren, A. 2015 - Fristad, M. A. 2016. - Lord, C - Bal, V. H., Lord, C. 2014 أسامة، فاروق مصطفى٢٠١٩ - جلال، بهاء الدين ٢٠١٩ - سليماني، صبرينة ٢٠١٩ - باعظيم، عمر محمد، عابد، محمد غازى ٢٠٢٠ - Alqahtani, S ٢٠٢٠ - الزريقات، إبراهيم ٢٠٢٠-٢٠٢١ .Brown, A - Case-Smith, J., Weaver, L. & L., - الجابري، أحمد. ٢٠٢١ - الزهرانى، هياء محمد سعد، القصيرين، الهام مصطفى٢٠٢١ - Autism Society of America 2022) التى أشارت إلى أهمية تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية للطلاب ذوى التوحد تناسب طبيعة سلوكياتهم وتستفيد من قدراتهم وامكانياتهم.

جـ- إجراء مقابلات مفتوحة وغير مقننة مع عدد الخبراء والعاملين في المجال، والتي تمثلت في عدد (٧) معلم تربية خاصة، عدد (١٣) من أستاذة وعلماء المناهج والتربية الخاصة وقد تبين ما يلى:

- ندرة الأبحاث في مجال تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر.
- حاجة الطلاب ذوى اضطراب طيف التوحد لبرنامج تعليمى يمكنهم من العمل الحر freelancing.
- يحتاج طلاب ذوى اضطراب طيف التوحد إلى برنامج في إدارة الاعلانات الرقمية يساعد في تأهلهم المهنى.

مشكلة البحث: Problem of the Study

تمثلت مشكلة البحث في "حاجة الطلاب ذوى التوحد لبرنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيلهم للعمل الحر".

أسئلة البحث: Questions of the Study

حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى: **كيف يمكن تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر؟**

وقد تفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة البحثية التالية:

١- ما متطلبات العمل الحر اللازمة لتأهيل الطلاب ذوى التوحد في مجال الإعلانات الرقمية؟

٢- ما مدى توفر متطلبات العمل الحر لدى الطلاب ذوى التوحد التي تؤهلهم لمجال الإعلانات الرقمية؟

٣– ما التصميم المقترح لبرنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر؟

٤– ما فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية؟

فروض البحث: Hypotheses of the Study

حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات الشخصية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات المهنية العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات التكنولوجية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث: Aims of the Study

هدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلى:

١– تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

٢– تصميم برنامج في إدارة الإعلانات الرقمية لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر freelancing.

٣– التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

أهمية البحث: Significance of the Study

قد يفيد البحث الحالى فيما يلى:

١– وضع قائمة بمتطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لتأهيل لطلاب ذوى التوحد.

٢– دعم التمكين الاجتماعى لطلاب التوحد بالعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

٣– وضع اطار فكرى لتصميم برامج التأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر.

حدود البحث: Delimitation's of the Study

التزم البحث الحالى بالحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٢–٢٠٢٣.

- **الحدود المكانية:** مدارس الدمج الثانوية بمحافظات القاهرة الكبرى.
- **الحدود البشرية:** طلاب (اضطراب طيف التوحد) من مدارس الدمج الثانوية بمحافظات القاهرة الكبرى.
- **الحدود المؤسسية:** كلية التربية جامعة حلوان.
- **الحدود الموضوعية:** إدارة الإعلانات الرقمية على (مواقع التواصل الاجتماعى).
- **الحدود التجريبية:** تطبيق ثلاثة وحدات من البرنامج المقترح.

مصطلحات البحث: Terminology of the Study

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائياً وفقاً لما يأتى:

١- **اضطراب طيف التوحد** (Autism Spectrum Disorder):

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "الاضطراب الذى يظهر لدى طلاب مدارس الدمج والمدون في تقاريرهم الطبية التي تعتمدها الجهات المختصة وتظهر في سجلاتهم المدرسية باعتبارهم طلاب ذوى التوحد".

٢- **إدارة الإعلانات الرقمية** (Digital Advertising Management):

يعرفها (Chaffey, D., & Smith, P. R., 2020) بأنها "عملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة الإعلانات عبر الإنترنت باستخدام منصات وأدوات تقنية متقدمة للوصول إلى الجمهور المستهدف وتحقيق أهداف التسويق الرقمي، والقيام بأعمال مثل تحليل البيانات، وتحديد الأهداف الاستراتيجية، وتصميم الإعلانات، واختيار القنوات المناسبة، وقياس أداء، وفاعلية الإعلان.

٣- **العمل الحر** (freelancing):

تعرف (الهاشمي، فاطمة، ٢٠٢٢) العمل الحر (freelancing) بأنه "الممارسة المهنية التي يقوم فيها الأفراد بتقديم خدماتهم بشكل مستقل ومتعاقد إلى مجموعة متنوعة من العملاء، مستفيدين من التكنولوجيا الرقمية لتوسيع نطاق عملهم وتحقيق مرونة أكبر في إدارة وقتهم".

منهج البحث: Method of the Study

اتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج شبهة التجريبى (المنهج التجريبى التربوى).

إجراءات البحث: Procedures of The Study

أولاً- دراسة وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك من خلال عدة محاور (التوحد، تأهيل طلاب ذوى التوحد، إدارة الإعلانات الرقمية، العمل الحر).

ثانيًا – أعداد أدوات البحث والقياس:

١. قائمة متطلبات العمل الحر اللازمة لتأهيل الطلاب ذوى التوحد في مجال الإعلانات الرقمية.
٢. تصميم مقترح لبرنامج في إدارة الإعلانات الرقمية.
٣. اختبار العمل الحر لطلاب ذوى التوحد في مجال الإعلانات الرقمية.

ثالثًا– اختيار عينة من طلاب ذوى التوحد بمدارس الدمج.

رابعًا– التطبيق القبلي لاختبار العمل الحر لطلاب ذوى التوحد في مجال الإعلانات الرقمية.

خامسًا– تدريس البرنامج المقترح.

سادسًا– التطبيق البعدي لاختبار العمل الحر لطلاب ذوى التوحد في مجال الإعلانات الرقمية.

سابعًا– التوصل الى النتائج وتفسيرها.

ثامنًا– تقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً– الإطار النظري:

المحور الأول– التوحد:

يمثل التدخل التربوي في مجال تحسين جودة حياة الطلاب ذوى اضطراب طيف التوحد تحدياً أمام الخبراء والمتخصصين، وتقديم برامج تعليمية متخصصة واستراتيجيات تعليمية متنوعة تهتم بتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والمهنية؛ يتطلب المزيد من الجهود والعمل الدؤوب في البحث والتطوير، وتسهم المشاركة المجتمعية الفعّالة ايضاً في تحقيق تقدم واضح في حياتهم اليومية ومستقبلهم الشخصى والمهنى.

١– مفهوم التوحد:

يشار إلى أن العالم والطبيب النفسي النمساوي (ليو كانر" Leo Kanner ") هو أول من وصف أعراض التوحد في عام ١٩٤٣، بعد نشره لورقة بحثية وصف فيها تصرفات لأحد عشر طفلاً أظهروا مجموعة مميزة من السلوكيات التي تختلف عن أي الاضطرابات الأخرى المعروفة في ذلك الوقت، واستعرض تعريف التوحد، وقد كانت بداية لفهم هذا الاضطراب وتطوير مجالات التشخيص والعلاج المناسبين له.

يعرف اضطراب طيف التوحد وفقًا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، الإصدار الخامس (DSM-5)،(Autism Spectrum Disorder,2013) بأنه "اضطراب عصبي تطوري يتميز بوجود صعوبات مستمرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة، وأنماط سلوك واهتمامات وأنشطة مقيدة ومتكررة، ويشمل التشخيص عدة مستويات من الشدة التي تشير إلى الحاجة للدعم في مجالات متعددة".

وعرفته الجمعية الأمريكية للتوحد (Autism Society of America,2023) بأنها "إعاقة تطورية معقدة تظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، وتؤثر على الأداء الطبيعي للدماغ في مجالات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل".

وتعرفه (خليل، صابره عبدالناصر، ٢٠٢٢) بأنه "حالة مرتبطة بنمو الدماغ تؤثر على قدرة الفرد على تمييز الاخرين، وعلى أسلوب التعامل معهم اجتماعياً" .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه " الاضطراب الذى يظهر لدى طلاب مدارس الدمج والمدون في تقاريرهم الطبية التي تعتمدها الجهات المختصة وتظهر في سجلاتهم المدرسية باعتبارهم طلاب ذوى التوحد".

٢ – أسباب التوحد:

تظل أسباب اضطراب طيف التوحد(ASD) معقدة ومتداخلة العوامل فعلى الرغم من التقدم الكبير في البحث العلمي حول التوحد، إلا أنه لا يمكن وضع سبب وحيد لجميع الحالات نظراً لوجود تفاعلات متعددة بين أسباب ومؤثرات واسعة المكونات (Mandy, W., & Lai, M. C, 2016)، وعادةً ما تقسم الأسباب المؤثرة في ظهور التوحد إلى العوامل الرئيسية التالية:

ا – العوامل الجينية:

تشير دراسات كلا من (Barnhill, G.P., Polloway, E.A. & Sumutka, B.M,2011-Sandin et al., 2014 -) إلى أن التوحد يرجع إلى بعض الأسباب الجينية وبأثر قوي، وترى أن للجوانب الوراثية باعٌ كبيرٌ في الإصابة بالتوحد، كما أظهرت أن الأشخاص الذين لديهم أشقاء أو آباء مصابين بالتوحد يكون لديهم احتمالات أكبر للإصابة به، وأنها مجموعة من الجينات المرتبطة بالنمو العقلى وتطور الدماغ والتواصل العصبي تتفاعل مع العوامل البيئية بطرق كثيرة معقدة تحدث تأثير واضح في الإصابة بالتوحد.

ب– العوامل البيئية:

تمثل هذه العوامل تأثير المحيط الخارجي على إصابة الطفل بالتوحد، وتشمل التعرض للسموم البيئية مثل المبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة، والتعرض المبكر للفيروسات أو العدوى، ونقص الفيتامينات والمعادن الأساسية أثناء الحمل (عبد الله، عادل ٢٠١٧) وتشير دراسة (Mandy & Lai, 2016) إلى أن العوامل البيئية في فترة ما قبل الولادة مثل تناول الأدوية خلال الحمل أو مضاعفات الحمل والولادة قد تزيد خطر الإصابة بالتوحد.

جـ– العوامل البيولوجية:

أظهرت بعض الدراسات (Lord, C. 2016 – الجمل، محمد، ٢٠١٧ فوزي، علي، ٢٠٢٠) أن العوامل البيولوجية ذات تأثير في تطور الدماغ والوظائف العصبية، وتعد من الاسباب المرتبطة بالتوحد شديدة الانحرافات لدى الأطفال المصابين بالتوحد اللذين يتسمون

بنمط غير طبيعي في نمو الدماغ؛ ويؤدي إلى التفاوتات في بنية ووظيفة الدماغ، مثل زيادة حجم الدماغ الكلي لدى بعض الأطفال المصابين بالتوحد في سنواتهم الأولى، وهو ما قد يكون مرتبطًا بفرط الاتصال بين الخلايا العصبية (Courchesne et al., 2011).

٣- تصنيفات اضطرابات طيف التوحد:

يتم تصنيف اضطرابات طيف التوحد حسب شدة الأعراض وتأثيرها على قدرات الطفل فى التواصل وفى سلوكه الاجتماعي وتصرفاته النمطية، ويعد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) أحد أكثر التصنيفات شيوعاً، لأنه يعتمد في تصنيفه على مدى صعوبة التواصل اللفظي، ومشكلات التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية أو الاهتمامات المحدودة، وكلما زادت شدة الأعراض؛ ارتفعت مستويات الحاجة للدعم، وهو ما يسهم في تحديد احتياجات الطفل وطبيعة التدخلات العلاجية والتنموية الناجعة، وتشتمل هذه التصنيفات على ما يلى:

اضطراب التوحد Autism spectrum disorder (ASD): يمثل اضطراب نمائي معقد يتميز بمجموعة واسعة من الأعراض التي تؤثر على التواصل والتفاعل الاجتماعي، والروتينية، مع وجود صعوبات كبيرة في فهم الإشارات الاجتماعية وتفسير التعبيرات والمشاعر، ومشكلات في التواصل اللفظي وغير اللفظي، سلوكيات نمطية، والاهتمامات المحدودة والمفرطة بأشياء معينة، وقد تتفاوت شدة الأعراض من طفل لآخر(American Psychiatric Association, 2013)؛ والتى تؤثر على نموهم في التعلم والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين ومع البيئة المحيطة.

اضطراب أسبرجر Asperger's syndrome: قبل الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM–5) كان يُصنف كاضطراب منفصل عن اضطراب التوحد، يتميز المصاب باضطراب "أسبرجر" بصعوبات في التفاعل الاجتماعي وأنماط سلوكية محدودة ومتكررة، مشابهة لأعراض التوحد، لكن دون وجود تأخر واضح في تطور اللغة والمهارات المعرفية في مرحلة الطفولة المبكرة، والمصابون غالبًا ما يظهرون مهارات لغوية جيدة، ويجدون صعوبات في فهم التلميحات الاجتماعية والتواصل غير اللفظي ومرونة التفكير (المنشاوى، عادل، سليم، عبد العزيز، شعبان، مها، ٢٠٢٣).

جـ- **اضطراب النمو الشامل غير المحدد** Pervasive developmental disorder not otherwise specified (PDD-NOS): يمثل هذا التصنيف فئة واسعة تضم الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في النمو الشامل، ولكن لا تتطابق أعراضهم تمامًا مع معايير التشخيص الدقيقة للتوحد أو "أسبرجر"، وتظهر بعض الصعوبات في التفاعل الاجتماعي والتواصل وأنماط السلوك النمطية والمحدودة (Lord, C.,& Others,

(2018، ويتم تصنيف جميع هذه الحالات وفق شدة الأعراض، وطبيعة ومستوى الدعم المطلوب.

د- **اضطراب الطفولة التراجعي** Childhood disintegrative disorder (CDD): يعتبر هذا التصنيف من أشد أشكال اضطراب التوحد، ويمثل حالة نادرة ومدمرة تتميز بفقدان مفاجئ وحاد للمهارات اللغوية والاجتماعية والمعرفية التي تم اكتسابها بالفعل، وتحدث هذه الحالة قبل بلوغ سن العشرة، يبدأ الطفل بالنمو بشكل طبيعي لعدة سنوات قبل أن يتراجع بشكل كبير ومفاجئ(على، لمياء، محمود هليل، ٢٠٢١)، ويفقد القدرة على التواصل واكتساب المهارات الجديدة، مع تدهور كبير في وظائف عقل الطفل ومهاراته، وتكون مصحوبة بأعراض أخرى مثل النوبات والاضطرابات السلوكية الشديدة.

٤- خصائص واحتياجات الطلاب ذوي اضطراب التوحد:

يتميز الطلاب ذوو اضطراب التوحد بمجموعة متنوعة من الخصائص والاحتياجات تؤخذ في الاعتبار عند تلبية احتياجاتهم التعليمية، والتأهيلية؛ فهم لديهم صعوبات كبيرة في التفاعل الاجتماعي والتواصل، وأنماط السلوك المتكررة، ويواجهون تحديات في التركيز والانتباه؛ ما يجعل تحديد احتياجاتهم التعليمية شديدة الأهمية لضمان نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي.

أ- خصائص الطلاب ذوى التوحد:

(١) يواجه الطلاب ذوى التوحد صعوبات في التفاعل الاجتماعي، مثل فهم الإشارات الاجتماعية، إقامة الصداقات، والمشاركة في الأنشطة الجماعية، يبدون غير مهتمين بالتفاعل مع الآخرين أو يجدون صعوبة في بدء المحادثات والاستمرارية فيها (American Psychiatric Association, 2013).

(٢) يعاني هؤلاء الطلاب من تأخر في تطوير اللغة، ويكون لديهم نمط غير عادي في التواصل اللفظي وغير اللفظي، بعضهم يكون غير قادر على التحدث، بينما قد يتحدث الآخرون بطريقة متكررة وغير معتادة (Lord, et al., 2018) .

(٣) يميل العديد من الطلاب ذوي التوحد إلى الانخراط في سلوكيات متكررة أو نمطية، مثل تكرار الحركات، والتمسك بروتينات صارمة، وإظهار اهتمام شديد بمواضيع محددة (Kim, et al., 2014) .

(٤) يكون لدى هؤلاء الطلاب ردود فعل غير عادية للمحفزات الحسية، مثل الأصوات العالية، الأضواء الساطعة، أو ملمس معين للأشياء، وعادةً ما تؤدى هذه الحساسية إلى التوتر، والانزعاج (Ben-Sasson, et al., 2009).

ب– احتياجات الطلاب ذوى التوحد:

(١) يحتاج الطلاب ذوى التوحد إلى برمج تعليمية فردية ترتبط باحتياجاتهم الخاصة وبالأهداف الأكاديمية والاجتماعية، والسلوكية، والمهنية (Koegel, et al., 2012).

(٢) يظل استخدام استراتيجيات التدخل السلوكي، مثل تحليل السلوك التطبيقي يكون فعالًا في تحسين السلوكيات الاجتماعية والتعليمية على أن تعتمد هذه الاستراتيجيات على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقليل السلوكيات السلبية (Matson, & Smith, 2008).

(٣) تلبية الاحتياجات الحسية للطلاب تساعد في تحسين تركيزهم في البيئة التعليمية؛ بتوفير أدوات تهدئة حسية أو تعديل البيئة التعليمية لتقليل المحفزات الحسية الزائدة (Case-Smith, et al., 2015).

(٤) إن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التواصل اللفظي تكون أنظمة التواصل البديل والمعزز Augmentative and alternative communication (AAC) مفيدة، مثل استخدام الصور، والأجهزة الإلكترونية التي تساعدهم على التعبير عن احتياجاتهم وأفكاره م(Ganz, 2015) .

٥ – مجالات التدخل التعليمي والتربوي للطلاب ذوى التوحد:

تشتمل مجالات التدخل التعليمي والتربوي للطلاب ذوي التوحد على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي تهدف إلى تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية لديهم، وعادة ما يتم تصنيف هذه التدخلات إلى عدة مجالات رئيسية كما يلى:

أ– التدخلات السلوكية:

يعتبر تحليل السلوك التطبيقيApplied behavior analysis (ABA) الأكثر استخداماً في مجالات التدخل التعليمي والتربوي للطلاب ذوى التوحد، إذ يركز ABA على تحسين السلوكيات الإيجابية وتقليل السلوكيات السلبية من خلال نظام من المكافآت والتعزيزات التي تطبق تدخلات بعدة طرق (Matson & Smith, 2008)، وتعد التدخلات السلوكية أحد أكثر أساليب تعليم الطلاب ذوي التوحد فعالية، بدءًا من التعليم الفردي المكثف إلى الدمج في الفصول الدراسية التقليدية.

ب– تدخلات التواصل:

يعان العديد من الطلاب ذوي التوحد من صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتكون أنظمة التواصل البديلة والمعززة (AAC) مثل استخدام الصور أو أجهزة الكمبيوتر التفاعلية ناجعة في تمكنهم من التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم، ويشتمل التدريب على مهارات

التواصل الاجتماعي على إجراءات تعليم الطلاب كيفية بدء المحادثات، والتفاعل الاجتماعي المناسب، وفهم الإشارات غير اللفظية (Ganz, 2015) .

جـ- التدخلات التعليمية الفردية:

تعتبر برامج التعليم الفردية أحد التدخلات الفعالة في تلبية الاحتياجات الأكاديمية لطلاب التوحد، حيث تتضمن أهدافًا تعليمية متخصصة واستراتيجيات تدريس تتناسب مع كل طالب توضع في ضوء تقييمات دقيقة لمهاراته واحتياجاته (إبراهيم الزريقات، ٢٠٢٢)، وتتضمن هذه الاستراتيجيات عمليات تعديل المناهج الدراسية، واستخدامات تكنولوجيا التعليم والتعلم، وتقديم الدعم الفردي المناسب داخل الفصل الدراسي وخارجه (Koegel, et al., 2012).

د- التدخلات الحسية:

يتسم كثير من الطلاب ذوي التوحد بالحساسية المفرطة أو الناقصة تجاه البيئة المحيطة بهم، وتهدف التدخلات الحسية إلى تطوير بيئة التعلم لتتوافق مع احتياجاتهم الحسية، كتوفير أماكن هادئة في الفصول الدراسية أو استخدام أدوات حسية تساعدهم على التركيز والراحة النفسية، وتسهم المعالجة الحسية في تحسين التعامل مع التحديات اليومية بصورة فعالة (Case-Smith, et al., 2015).

هـ- التدخلات الاجتماعية والعاطفية:

تعد تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي التوحد وتحسين جودة حياتهم العاطفية ضمن التدخلات الاجتماعية والعاطفية، وتقوم برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي social and emotional learning (SEL) على تعليم الطلاب طرق التعرف على مشاعرهم والتحكم فيها، وبناء العلاقات الجيدة، واتخاذ القرارات المسؤولة، وتتضمن هذه البرامج التدريب على المشاركة في اللعب التعاوني، وتطوير مهارات تكوين صدقات، والتعامل مع الصراعات بكفاءة (Weiss, et al., 2014).

و- التدخلات التأهيلية:

يمتلك الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) القدرات الفكرية التي تؤهلهم لشغل وظائف معينة، إلا أن الصعوبات التي تواجههم في التفاعل الاجتماعي قد تحد من فرصهم الوظيفية، ويستفيد هؤلاء الأفراد من برامج التعليم والتدريب على المهارات الحياتية والاجتماعية والمهنية التي تمكنهم من التكيف مع طبيعة العمل والتفاعل مع الزملاء والرؤساء والمتعاملين بشكل أفضل؛ واظهار إمكاناتهم الكامنة والحقيقية التي تفيد زيادة كفاءة القوى العاملة وتنوعها.

المحور الثانى- تأهيل طلاب ذوى التوحد:

تشكل عملية تأهيل طلاب ذوي التوحد تحدياً كبيراً أمام مقدمى برامج التعليم والتدريب خاصة أنها تحتوى على مجموعة واسعة من الإجراءات والخدمات الضرورية لتطوير مهاراتهم

الأكاديمية والاجتماعية وتحسين سلوكياتهم الحياتية الاجتماعية والمهنية، ويهدف هذا التأهيل إلى تمكين هؤلاء الطلاب من تحقيق أقصى درجات الاستقلالية والاستفادة من إمكاناتهم عبر الاندماج في أنشطة المجتمع الاقتصادية.

١– ماهية تأهيل طلاب ذوى التوحد:

ينظر إلى تأهيل طلاب ذوى التوحد على أنها " العملية الشاملة والمستمرة التي تهدف إلى تزويد ذوى التوحد بالمهارات والكفايات والدعم اللازم لتحقيق أعظم استفادة من إمكاناتهم، وتحسين مساهمتهم في المجتمع، وتتضمن عملية التأهيل مجموعة من الخدمات والبرامج المصممة خصيصًا لمعالجة الاحتياجات الفردية لهؤلاء الطلاب في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية والمهنية والحياتية (سليماني، صبرينة،٢٠١٩)، ويعرفه (جلال، بهاء الدين ٢٠١٩) بأنه " مجموعة من البرامج والأنشطة التي تهدف استثمار وتوظيف قدرات وامكانيات الافراد من ذوى التوحد وتدريبهم على العمل في مجال مناسب يتمكنون من خلاله اكتساب دخل يسهم في تأمين متطلباته الحياتية ".

٢– أهمية تأهيل طلاب ذوى التوحد للعمل:

يُعد تأهيل طلاب ذوي التوحد للعمل من الأهمية بمكان خاصة في مجال تحسين جودة حياتهم وضمان اندماجهم مجتمعياً، هذا العمل الذى يقوم على تطوير مهارات ذوى التوحد التي توفر لهم فرص النجاح في بيئات العمل المختلفة، وتسهم برامج تأهيل طلاب ذوي التوحد للعمل في تحقيق الأهداف التالية:

أ– **الاستقلالية:** التي تعد أحد الأهداف الرئيسية لتأهيل الطلاب ذوي التوحد للعمل عن طريق تنمية المهارات المهنية، وتعليمهم أداء المهام الوظيفية بشكل مستقل، مما يقلل من اعتمادهم على الدعم الخارجي ويزيد من ثقتهم بقدراتهم (Wehman et al., 2014).

ب– **الاندماج الاجتماعي:** يسهم تأهيل الطلاب ذوي التوحد للعمل فى اندماجهم المجتمعى بفاعلية، فالعمل يوفر فرصًا جيدة للتفاعل مع الزملاء والعملاء، ويعزز مهاراتهم الاجتماعية ويقلل لديهم العزلة والانعزال، بما يساعد في تحسين نوعية حياتهم ويدعم تطورهم الشخصي (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧).

جـ– **تحقيق الذات:** يتيح العمل للأفراد ذوي التوحد فرص تحقيق الذات والشعور بالإنجاز، ويحسن الشعور بالهوية والمساهمة المجتمعية، والتي تحفزهم على تحقيق أهداف أكبر في مختلف مكونات حياتهم (Migliore et al., 2012).

د– **المساهمة الاقتصادية:** أن عمليات تأهيل ذوي التوحد للعمل تقلل من العبء الاقتصادي على الأسر والمجتمعات معاً، فعندما يصبح الأفراد ذوى التوحد قادرين

على المساهمة في الاقتصاد يخفض معدلات الاعتماد على الدعم الحكومي، مما يسهم في تحسين الاقتصاد الكلى وزيادة الإنتاجية وارتفاع مستوى الدخل القومى (Baldwin et al., 2014).

هـ- **تطوير المهارات الحياتية:** مما لاشك فيه أن العمل يساعد في تطوير المهارات الحياتية لدى الأفراد ذوي التوحد، مثل إدارة الوقت، الالتزام بالعمل وبالمواعيد، والتعامل مع التحديات اليومية في بيئة المحيطة، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل (Ratto, A. B., Reznor, G., & Rozenberg, A. 2018).

٣- برامج تأهيل طلاب ذوى التوحد للعمل:

تقوم فلسفة التأهيل المهني على تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاعتماد على أنفسهم عبر تنمية قدراتهم مهارتهم من خلال تدريبهم على المهن المناسبة، وتوفير فرص عمل حقيقية لهم تحسن من أوضاعهم المادية والنفسية والاجتماعية (سليماني صبرينة،٢٠١٩)، وتستلهم برامج تأهيل طلاب ذوي التوحد للعمل هذا التوجه، وتسعى إلى إعداد هؤلاء الطلاب لدخول سوق العمل من خلال تطوير مهاراتهم الاجتماعية والمهنية، عبر أطر تعليمية متنوعة من حيث الأساليب والتقنيات التي تبنى وفق احتياجات كل طالب ومستوى الطيف التوحدي لديه، وعادة ما تتخذ هذه البرامج الأنماط التالية:

أ- برامج تنمية المهارات الاجتماعية في بيئة العمل:

تهدف برامج تنمية المهارات الاجتماعية إلى مساعدة الطلاب على تطوير القدرة على التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي مع كافة الموارد البشرية داخل بيئة العمل، والتكيف مع المتطلبات الاجتماعية داخلها، وتتضمن هذه البرامج جلسات تعليمية منظمة ولعب الأدوار والتدريب، والتعزيز الإيجابي لمهارات الاجتماعية المطلوبة (Holwerda et al., 2012).

ب- برامج التدريب المهني:

تركز برامج التدريب المهني على تعليم المهارات العملية والمهنية وعلاقات العمل الضرورية، والتكيف مع بيئة العمل و متطلباتها، وتوفر للطلاب ذوي اضطراب التوحد فرصاً واقعية لتطوير مهاراتهم وإعدادهم للحياة المهنية، وتصميم هذه البرامج بشكل فردي لتتناسب مع احتياجات وقدرات كل طالب، مع التركيز على مجالات اهتمامهم وميولهم المهنية، وتشتمل على أنشطة التدريب المهني في بيئة العمل الحقيقية، والتدريب على مهارات مثل التنظيم والتواصل والعمل الجماعي، وتتولى مهمة الدعم المستمر للطلاب لمساعدتهم على التغلب على التحديات، والتكيف مع المتطلبات الطارئة في مكان العمل، ما يعزز فرصهم في الحصول على وظائف مستقرة ومُرضية، ويكون ذلك في صورة ورش عمل، تدريبات عملية، أو بالشراكة مع مؤسسات محلية تقدم تدريباً عملياً مناسباً (الزريقات، إبراهيم، ٢٠٢٠).

جـ– برامج التوجيه الوظيفي:

يساعد التوجيه الوظيفي الطلاب على فهم متطلبات سوق العمل وكيفية البحث عن وظائف والتقدم لها، وتقديم المشورة بشأن التعامل مع بيئة العمل وكيفية الحفاظ على الوظيفة، وتتولى برامج التوجيه الوظيفي مساعدة الطلاب ذوي اضطراب التوحد في اكتشاف مجالات العمل المناسبة لقدراتهم وميولهم، وتهدف هذه البرامج إلى تقييم مهارات الطلاب وإدراك اهتماماتهم، وتزويدهم بالمعلومات والإرشادات الضرورية لاتخاذ قرارات مهنية رشيدة (Pring L., Ryder, N., Crane, L., Hermelin, B. 2012)، ويعمل مرشدى التوظيف في ضوء هذا البرامج مع الطلاب بشكل دائم لتحديد نقاط قوتهم وتحدياتهم، وتوجيههم نحو الخيارات الوظيفية المناسبة، وتطوير مهاراتهم في البحث عن الوظائف، وككتابة السيرة الذاتية وإجراء المقابلات الشخصية، كما تقدم هذه البرامج معلومات عن فرص التدريب والتعليم المستمر التي تتناسب مع احتياجاتهم المهنية؛ ليصبح الطلاب ذوى اضطراب التوحد أكثر استعداداً للانخراط في سوق العمل بفاعلية (الزهرانى، هياء، القصيرين، الهام، ٢٠٢١).

٤– تجارب دولية ومحلية في تأهيل ذوى التوحد:

يواجه الأشخاص ذوي التوحد تحديات متعددة عند دخولهم سوق العمل، وتختلف هذه التحديات باختلاف الثقافات والبيئات الاجتماعية والاقتصادية، وتتعدد تجارب التأهيل المهني والتوظيف لذوي التوحد من دولة إلى أخرى، وسعياً لفهم طبيعة تأهيل ذوى التوحد وصولاً لأفضل التوجهات والممارسات، يمكن استعراض بعض التجارب الدولية والمحلية في تأهيل ذوي التوحد للعمل. فيما يلى:

أ– تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

يوجد في الولايات المتحدة الامريكية اطار اجتماعى عام يطلق عليه "خدمات الدعم "، وتُعد البرامج التعليمية والمهنية لذوي التوحد عملٌ أصيلٌ فيها، وتتضمن هذه البرامج التعاون مع شركات التكنولوجية مثل "مايكروسوفت" و"إتش بي"، حيث يتم تصميم برامج تدريبية متخصصة تساعد الأشخاص ذوي التوحد على تطوير مهاراتهم التقنية والعمل في بيئات مهنية واقعية، وتشير دراسة (Wehman et al. 2014) إلى إن هذه الشراكات تساهم في توفير بيئة عمل ملائمة تدعم التفاعل الاجتماعي والتدريب المهني المستمر، كما تحسن من إنتاجية الافراد ذوى التوحد.

ب– تجربة المملكة المتحدة

قامت في المملكة المتحدة برامج متعددة لتأهيل ذوى القدرات الخاصة؛ من بينها "برنامج طيف التوحد الوطني" الذى يهدف إلى دمج الأشخاص ذوي التوحد في سوق العمل من خلال تدريبهم على مهارات الحياة اليومية والمهارات المهنية، وتوفر هذه البرامج دعماً شاملاً يتضمن

التوجيه الوظيفي، وإدارة الوقت، والتفاعل مع الزملاء، و يشير تقرير(National Autistic Society, 2019) إلى أن هذه البرامج ساعدت العديد من الأشخاص ذوي التوحد على الحصول على وظائف مستقرة وحققوا استقلالاً مالياً ومعنوياً، وساروا فاعلين في مجتمعهم.

جـ- تجربة ألمانيا:

تُعتبر ألمانيا من الدول الرائدة في مجال تأهيل ذوي اضطراب التوحد وإدماجهم في سوق العمل، وقامت التجربة الألمانية على عدة أطر(التعليم والتدريب المهني- توفير فرص العمل - الدعم المستمر- التوعية والتثقيف، والبحث العلمى المستمر)؛ بتأسيس فروع لتأهيل عملي متخصص في الاضطرابات التوحدية في العديد من مراكز التأهيل المهني، وإقامة ورش عمل وسكن خاصة بالبالغين من ذوي التوحد (Ratto, A. B., Reznor, G., & Rozenberg, A. ,2018)؛ ونتيجة لهذه الجهود تحسنت مستويات التدريب والتأهيل المهني للأفراد ذوي التوحد، ما أدى إلى تحسن مستويات التدريب والتأهيل المهني للتوحدي، وتشير النسب إلى أن ٦٥% من التوحديين حصلوا على أماكن تدريب وتأهيل في مراكز تأهيل المعوقين وأن نسبة ٥% منهم قد حصلوا على عمل في أسواق العمل الحر (أسامة مصطفى، ٢٠١٩).

د- تجربة المغرب:

أولت المملكة المغربية أهمية كبيرة لتأهيل ذوي اضطراب التوحد وتحسين برامج الرعاية والتأهيل الخاصة بهم، حيث أدرجت برنامج " التكوين والتأهيل" ضمن أولويات السياسة العامة للمملكة كمهمة رئيسية في مجال دعم التوحد (سيرين، زعابطة، ٢٠١٨)، وبفضل الجهود المتواصلة والمثابرة من قبل فريق عمل الجمعيات والدعم المستمر؛ تراكمت الخبرات وتكاتف الجهود لإنشاء مركز التأهيل المهني للأطفال ذوي الإعاقة في مدرسة القاضي عياض الابتدائية بمقاطعة الفداء بمدينة الدار البيضاء، وقد افتتح هذا المركز في سبتمبر ٢٠١٦، ويهدف إلى تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مجالات مثل الطبخ والحلويات، وصباغة الزجاج والحلي، بهدف تعزيز قدراتهم ومساعدتهم على الاندماج بنجاح في سوق العمل، ويعتبر هذا المركز خطوة مهمة نحو توفير فرص التأهيل والتدريب المهني للأفراد ذوي التوحد في المغرب، وتمكينهم من اكتساب المهارات اللازمة للحصول على فرص عمل لائقة (فتيحة، قسيلات، ٢٠٢٢).

هـ-تجربة المملكة العربية السعودية:

تسعى المؤسسات التعليمية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية؛ إلى تقديم الدعم الشامل لذوي التوحد من خلال برامج تدريبية ومهنية متخصصة، ويعمل "مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة" على تطوير برامج تدريبية بالتعاون مع شركات محلية لتوفير فرص عمل للأشخاص ذوي التوحد، تُركز هذه البرامج على تدريب المشاركين على مهارات العمل الأساسية

مثل العمل الجماعي والتواصل الفعّال (زهرة، نسرين"، علي، أمل،٢٠١٩)، مع تقديم كافة اشكال الدعم المستمر ليكونوا فاعلين في بيئة عملهم ومجتمعهم.

و– تجربة جمهورية مصر العربية:

اتخذت مصر نشاطاً واسعاً في مجال تأهيل ذوى التوحد بفضل المبادرات الرئاسية، وتم إطلاق العديد من المبادرات لدعم توظيف ذوي التوحد، وشملت هذه المبادرات الشراكة بين المنظمات المجتمع المدنى، والشركات الخاصة لتوفير بيئات عمل داعمة، ويظهر ذلك جلياً فى "مركز حياة" بالتعاون مع شركات تكنولوجيا المعلومات الذى يقوم بتوفير برامج تدريبية تهدف إلى دمج الأشخاص ذوي التوحد في القطاع التكنولوجي، وتشير دراسات كلاً من (الجمل، محمد، ٢٠١٧– الزيات، فتحي، ٢٠١٨– القاضي، سامي، ٢٠١٩) إلى أن هذه المبادرات قد ساعدت في تطوير فرص توظيف الأشخاص ذوي التوحد، وحسنت من اندماجهم في المجتمع.

بتتبع التجارب الدولية والمحلية وتحليلها، نجد بعض القواسم المشتركة بينهما؛ كالتركيز على التدريب المهني والتقني، ودعم التفاعل الاجتماعي والشراكة من المنظمات الأهلية، وقد تختلف الأساليب والموارد المتاحة بناءً على السياق الثقافي والاجتماعى والاقتصادي لكل بلدٍ على حدة، وتتميز التجارب الدولية بالتنظيم والمؤسسية، وجود شراكات واسعة بين الحكومات والقطاع الخاص، وتشير التجارب المحلية لأهمية التعاون بين المنظمات غير الحكومية والمجتمع المحلي لتوفير الدعم اللازم لمواجهة أكثر التحديات تعقيداً في هذا المجال.

٥– تحديات تأهيل ذوى التوحد في التعليم والعمل في مصر:

يواجه الأشخاص ذوي التوحد في مصر مجموعة من الصعوبات والتحديات في مجالي التعليم والعمل معاً، وتتباين هذه التحديات من نقص الوعي المجتمعي إلى قلة الموارد والبنية التحتية المناسبة، وتشير بعض الدراسات (Holwerda, A.٢٠١٢، القاضي، سامي ٢٠١٩ – فوزي، علي ٢٠٢٠) إلى التحديات التالية:

أ– **انخفاض الوعي المجتمعى:** يشير الواقع المعاش إلى أنه ما يزال الوعي المجتمعى بالتوحد محدوداً في مصر، ما يؤدي إلى سوء فهم بعض الحالات والتعامل غير اللائق معها سواء في مدارس الدمج أو المدارس المتخصصة؛ وقد نتج عن هذا الوضع نقص في الدعم اللازم للطلاب ذوي التوحد (الزهرانى، هياء، القصيرين، الهام، ٢٠٢١).

ب– **نقص أعداد المعلمين المؤهلين:** تعتبر قلة المعلمين المؤهلين على التعامل مع الطلاب ذوي التوحد في مدارس الدمج من أبرز هذه التحديات، فتعليم هؤلاء الطلاب يتطلب مهارات خاصة وفهم عميق لاحتياجاتهم الفردية، وهو ما يفتقر إليه العديد من المعلمين المتعاملين معهم.

جـ- **قلة المواد التعليمية والمناهج المتخصصة:** تعاني مدارس الدمج من نقص في الموارد التعليمية والمناهج المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الطلاب ذوي التوحد، ويؤدي هذا النقص إلى صعوبات في تقديم الدعم التعليمى المناسب لهم.

د- **التمييز وصعوبة الحصول على فرص عمل:** يواجه الأشخاص ذوي التوحد تمييزاً في سوق العمل، مما يجعل من الصعب عليهم الحصول على فرص عمل مناسبة، وغالباً ما يُنظر إليهم على أنهم غير قادرين على أداء الوظائف بشكل فعال (باعظيم، عمر ٢٠٢٠).

هـ- **قلة برامج التأهيل المهني:** توجد ندرة في برامج تأهيل مهني مخصصة للأشخاص ذوي التوحد في مصر، وهى برامج ضرورية لتطوير المهارات العملية والاجتماعية اللازمة للنجاح في بيئة العمل (جلال، بهاء الدين ٢٠١٩).

و- **صعوبة ايجاد بيئات عمل مناسبة:** تعاني بيئات العمل في مصر من نقص في التكيف مع احتياجات الموظفين ذوي التوحد، يشمل ذلك تهيئة الأماكن والتعديلات البسيطة التي يمكن أن تسهل عليهم أداء مهام الوظيفة.

المحور الثالث- إدارة الإعلانات الرقمية:

تشكل إدارة الإعلانات الرقمية مهمة بارزة في استراتيجيات التسويق الرقمي للشركات والمؤسسات في الوقت الراهن، ويتيح العالم الرقمي فرصاً واسعة لابتكار حملات إعلانية موجهة وفعالة تستهدف الجماهير المناسبة عبر مختلف القنوات الرقمية، وتتطلب إدارة هذه الحملات الإعلانية الرقمية امتلاك الافراد المهارات والأدوات اللازمة لتحليل البيانات وقياس أداء الحملات، وتحديد الجمهور المستهدف بدقة، واختيار الاستراتيجيات الإعلانية المناسبة، سواء كانت إعلانات مدفوعة أو برامجية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة بحماية خصوصية المستخدمين والممارسات المسؤولة اجتماعيًا في هذا المجال الحيوى.

١- مفهوم- إدارة الحملات الاعلانية:

يعرفها (Chaffey, D., & Smith, P. R. ,2020) بأنها "عملية تخطيط وتنفيذ ومراقبة الإعلانات عبر الإنترنت باستخدام منصات وأدوات تقنية متقدمة للوصول إلى الجمهور المستهدف وتحقيق أهداف التسويق الرقمي، والقيام بأعمال مثل تحديد الأهداف الاستراتيجية، وتحليل البيانات، وتصميم الإعلانات، واختيار القنوات المناسبة، وقياس الأداء، وتقييم فاعلية الإعلان.

وتعرف إدارة الإعلانات الرقمية بأنها "مجموعة من الأنشطة التي تتضمن استخدام الأدوات الرقمية والمنصات التكنولوجية لتنفيذ حملات إعلانية عبر الإنترنت، وتهدف هذه الإدارة

إلى تحقيق التفاعل الأمثل مع المستهلكين المحتملين وتحليل الأداء باستخدام تقنيات متقدمة لتعديل وتحسين الاستراتيجيات الإعلانية" (Kingsnorth, S. ,2019)، وتطويرها في ضوء النتائج الفعلية لهذه التحليلات.

٢- طبيعة العمل فى إدارة الاعلانات الرقمية:

أضحت إدارة الإعلانات الرقمية من مجالات الحيوية، والمتعددة الأوجه التي تقوم على مجموعة واسعة من الأنشطة والتقنيات التي تهدف إلى تحقيق أغراض التسويق الرقمي باستخدام الإعلانات عبر الإنترنت، مما يتطلب فهمًا عميقًا للتقنيات الحديثة، والتحليل البياني، واستراتيجيات التسويق الرقمي، ويشتمل على إدارة الإعلانات الرقمية على ما يلى (الجابري، أحمد، ٢٠١٩، Chaffey, D., & Smith, P. R. ,2020):

أ- **التخطيط الاستراتيجي للإعلان:** ويشتمل التخطيط الاستراتيجي تحديد أهداف الحملة الإعلانية، والفئات المستهدفة، والميزانية المخصصة، ودراسة السوق، وتحديد القنوات الإعلانية الأنسب لتحقيق أقصى فعالية.

ب-**إنشاء المحتوى الإعلاني:** يجب أن يكون المحتوى جذاباً وملائماً للجمهور المستهدف، ويشمل النصوص، والصور، والفيديوهات، ويمثل الإبداع والابتكار جوهر عملية إنشاء المحتوى لجذب انتباه الجمهور.

جـ- **تنفيذ الحملة الإعلانية:** وهو القيام بنشر الإعلانات على المنصات الرقمية المناسبة مثل محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، وهو ما يتطلب معرفة الأدوات والمنصات المختلفة لضمان تحقيق الوصول الأمثل للجمهور المستهدف.

د- **مراقبة الأداء والتحليل:** تقوم عملية مراقبة الأداء على تحليل نتائج الحملة الإعلانية باستخدام أدوات تحليل البيانات مثل Facebook – Google Analytics Insights.؛ لفهم المؤشرات الأساسية مثل معدل النقرات Click-through rate (CTR)، والعائد على الاستثمار Return on investment (ROI)، وتكلفة الاكتساب Cost per acquisition،(CPA) أو ما يسمى بكلفة الحصول على العميل.

٣- استراتيجيات الإعلانات الرقمية وأنواعها:

تعتبر الإعلانات الرقمية توجها جيداً للشركات في تحقيق هدف الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع باستخدام تقنيات متقدمة وفعّالة من حيث التكلفة، وتتضمن استراتيجيات الإعلانات الرقمية أنواعاً متعددة مثل الإعلانات المدفوعة (PPC)، والإعلانات البرمجية، وإعلانات

محركات البحث، بالإضافة إلى الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلانات الرقمية المتكاملة، ونتناول تلك الاستراتيجيات فيما يلى:

الإعلانات المدفوعة pay-per-click (PPC):

تعد الإعلانات المدفوعة بنظام الدفع مقابل النقر (PPC) واحدة من أكثر استراتيجيات الإعلانات الرقمية شهرة، يدفع المعلنون هذه الاستراتيجية مقابل محدد كل نقرة على إعلاناتهم، ما يضمن لهم أن يكون الدفع فقط عندما يتفاعل المستخدمون مع الإعلان(جميل، طيبة، ٢٠٢٠)، وأهم ما يميز هذا النوع من الإعلانات ما يلى:

(١) التحكم فى ميزانية الإعلان وتقيمها وقياس تأثيرها.

(٢) جودة الصول إلى الجمهور المستهدف.

(٣) سرعة النتائج وسهولة تتبعها.

ب- **الإعلانات البرمجية** programmatic advertising:

تستخدم فيها الخوارزميات والبيانات لتحديد المواقع الأنسب للإعلانات، والوقت الفعلى لتفاعل الجمهور المستهدف، وتعتمد الإعلانات البرمجية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشراء وبيع الإعلانات بشكل آلي (البحيرى، شيرين عبدالحفيظ، ٢٠١٨)، ومن أهم خصائص هذا النوع من الإعلانات ما يلى:

(١) سرعة التنفيذ مع توافر الكفاءة العالية.

(٢) تساعد عمليات تحليل البيان في تحسين الاستهداف.

(٣) القدرة على الوصول إلى جمهور أوسع بفعالية.

جـ- **إعلانات محركات البحث** search engine marketing (SEM) :

تستهدف استراتيجية إعلانات محركات البحث (SEM) تحسين ظهور الإعلانات في صفحات نتائج البحث عبر محركات البحث مثل Bing- Google وغيرها، ويعتمد نجاح هذه الإعلانات على استخدام الكلمات المفتاحية ذات الصلة بمحتوى الإعلان (صبيح، أميرة، ٢٠٢١)، ومن أهم ما يميز هذا النوع من الإعلانات ما يلى:

(١) وصول مباشر إلى المستهدف الباحثين عن المنتجات والخدمات.

(٢) تحقيق معدلات تحويل عالية.

(٣) الانتشار وسط قاعدة المستخدمين للمنتجات والخدمات.

د- **الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي:**

تركز استراتيجية الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على نشر إعلانات مدفوعة على منصات مثل Facebook، Instagram، Twitter، وLinkedIn، وتستفيد هذه

الإعلانات من البيانات الواسعة المتاحة على هذه المنصات لاستهداف الجمهور بكل دقة، وأهم ما يميز هذا النوع من الإعلانات ما يلى:

(١) دقة الاستهداف بناءً على البيانات الديموغرافية والسلوكية للجمهور.

(٢) التفاعل المباشر مع المستخدمين.

(٣) الابداع في بناء العلامة التجارية والتفاعل معها بطرق متعددة.

هـ– الإعلانات الرقمية المتكاملة (فيديو، صوت، نصوص، صور):

تجمع استراتيجية الإعلانات الرقمية المتكاملة بين أنواع مختلفة من المحتوى الإعلاني مثل الفيديو، الصوت، النصوص، والصور لخلق حملات إعلانية شاملة ومؤثرة، بهدف تحقيق أكثر جاذبة للإعلان (عجيل، علاء جاسب، ٢٠١٩)، ومن أهم خصائص هذا النوع من الإعلانات ما يلى:

(١) تنوع في المحتوى لجذب أنواعاً مختلفة من الجمهور.

(٢) الرسائل الإعلانية تتحقق عبر منصات متعددة.

(٣) تأثير الوسائط المتعددة يمنح الإعلان المزيد من الانتشار.

٤– الأطر القانونية والأخلاقية للإعلانات الرقمية:

يعمل المعلن الرقمي في بيئة ذات قواعد واطر عامة يجب أن يلتزم بها، ومن بينها الاطر الأخلاقية والقانونية بسبب طبيعتها المتطورة والديناميكية، وتأثيرها واسع الانتشار، ويجب على المعلنين الامتثال للوائح حماية البيانات والخصوصية، وتجنب الممارسات الاحتيالية، والمضللة (صبيح، أميرة، ٢٠٢١)، كما يجب احترام حقوق الملكية الفكرية والنشر الإلكتروني، يتعين أيضاً على المعلنين التصرف بشكل مسؤول وشفاف، وعدم استغلال البيانات الشخصية أو استهداف الفئات الضعيفة بطرق غير أخلاقية، مع احترام الخصوصية الرقمية للمستخدمين وتجنب التكتيكات المزعجة أو المسيئة، والغير مقبولة اجتماعيٍ وانسانياً:

أ– الأطر القانونية للإعلانات الرقمية:

حماية المستهلك: تفرض معظم القوانين الوطنية والدولية حماية حقوق المستهلكين في الإعلانات الرقمية، تضمن هذه القوانين التأكيد على أن تكون هذه الإعلانات صادقة وغير مضللة، والعمل لخضوعها لقوانين حماية المستهلك (الحارثي، عبدالله، ٢٠٢٠).

الخصوصية وحماية البيانات: تعد قوانين حماية البيانات من الأطر الأساسية التي يجب على المعلنين الالتزام بها، مثل قانون (حماية البيانات الشخصية رقم ١٥١ لسنة ٢٠٢٠) المصرى، واللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) الصادرة عن الاتحاد الأوروبي، والتي تفرض على الشركات والمعلنين الحصول على موافقة المستخدمين قبل جمع بياناتهم واستخدامها في الإعلانات (European Union. 2016).

شفافية في إعلانات: تفرض كافة القوانين ذات الصلة على الشركات والمعلنين الالتزام بالشافية والكشف بوضوح عن محتوى الإعلانات المدفوعة وتحديدها؛ لتجنب تضليل المستهلكين.

تنظيم المحتوى: يستهدف (قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٨) حظر المحتوى الذي يتضمن معلومات كاذبة أو خادعة، وخادش الحياء العام، والمحتوى المثير للغرائز، وكذلك التي تكدر الصفو العام، أو التي تروج للعنصرية، الكراهية، أو العنف (العامري، نورة (٢٠١٩).

ب- الأطر الأخلاقية للإعلانات الرقمية:

النزاهة والشفافية: يجب على المعلنين التمسك بمبادئ الصدق والشفافية في محتوى إعلاناتهم، وتجنب أي معلومات مضللة أو خادعة قد تؤدي إلى خداع الجمهور المستهدف، لذا ينبغى الالتزام بمعايير الدقة والموضوعية في عرض المنتجات أو الخدمات، والامتناع عن المبالغة أو الادعاءات الكاذبة.

احترام الخصوصية: ينبغي أن يحترم المعلنون خصوصية الأفراد ويتعاملوا مع البيانات الشخصية بطريقة مسؤولة وآمنة، متوافقة مع القوانين واللوائح المنظمة، ويجب عليهم الحصول على موافقة صريحة من المستخدمين لاستخدام بياناتهم، وتطبيق إجراءات أمنية صارمة لحماية هذه البيانات من الاختراق أو سوء الاستخدام (International Chamber of Commerce (ICC)) (2018).

المسؤولية الاجتماعية: يجب أن تتحلى الإعلانات بالمسؤولية الاجتماعية، وتتجنب الترويج لأي سلوكيات أو ممارسات غير أخلاقية أو ضارة بالمجتمع، وينبغي أن تحترم الإعلانات القيم والمعايير الأخلاقية السائدة، وتبتعد عن استغلال مخاوف أو المشاعر السلبية سادت في المجتمع فترة ما، أو إظهار أي محتوى عنصري أو مسيء أو يحرض على العنف أو التمييز.

المسؤولية تجاه الأطفال والمراهقين: ينبغي على المعلنين تجنب استهداف الأطفال والمراهقين بمنتجات أو خدمات قد تكون غير ملائمة أو خطرة بالنسبة لهم، ويعتبر هذا الفعل غير أخلاقي واستغلالي لضعف هذه الفئات العمرية وعدم نضجها، ويجب احترام حقوق الأطفال والمراهقين وحمايتهم من أي محتوى إعلاني قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية أو الجسدية (الماجد، محمد،٢٠٢١) .

٥- التوجهات المستقبلية في إدارة الإعلانات الرقمية:

تشهد إدارة الإعلانات الرقمية تطورات متسارعة تواكب التقدم التكنولوجي والتغيرات في سلوكيات وتفضيلات المستهلكين يقوم فيها الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بجانب كبير في

تحسين استهداف الإعلانات واختيار المحتوى الملائم بناءً على تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالسلوكيات، وسوف تزداد أهمية الإعلانات عبر منصات الواقع المعزز والافتراضي، مما يوفر تجارب أكثر غمرًا وتفاعلية للمستهلكين، ستكون الإعلانات الرقمية أكثر شخصنة وتكيفًا مع احتياجات واهتمامات المستخدمين الفردية، لذا ستتطلب إدارة الإعلانات الرقمية المستقبلية مهارات متعددة التخصصات تجمع بين الإبداع والتحليلات وفهم السلوكيات الإنسانية ومن بين هذه التوجهات ما يلى:

أ- استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: من المتوقع أن تؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي (ML) في تخصيص الإعلانات وتحسين استهدافها، وسيساعد المؤسسات فى تحليل البيانات الكبيرة لفهم سلوك العملاء بشكل أفضل وتقديم إعلانات مخصصة بناءً على تلك البيانات(المصري، نضال، الأغا، محمد،٢٠٢١).

ب- الاعتماد على البيانات الكبيرة وتحليل البيانات: من الواضح تحليل البيانات والاعتماد على البيانات الكبيرة سيشكل رؤى أعمق حول سلوك المستهلكين، ويسهم فى تصميم حملات إعلانية أكثر فعالية وتوجيهها بدقة أكبر (العلي، فاطمة، ٢٠٢٢).

جـ- الإعلانات التفاعلية: إن التفاعلية الاعلانية ستصبح أكثر شيوعًا، وسيتحقق للمستهلكين التفاعل مع المحتوى الإعلاني بطرق مبتكرة، مع استخدام تقنية الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) لتقديم تجارب إعلانية عامرة بالإبداع.

د- الأخلاقيات والخصوصية: سيكون الالتزام بمعايير الخصوصية، والوعي بأخلاقيات الاعلان ركيزة عامة لممارسات أكثر شفافية ومسؤولية في جمع واستخدام بيانات المستخدمين، من المتوقع أن تشهد اللوائح والقوانين المتعلقة بالخصوصية تشديدًا أكبر في المستقبل (Kumar, V., & Gupta, S. 2021).

هـ- الإعلانات عبر الصوت: مع زيادة شعبية الأجهزة الذكية المساعدة بالصوت مثل Amazon Alexa و Google Home، ستصبح الإعلانات الصوتية جزءاً أساسياً من استراتيجيات التسويق الرقمي.

و- التسويق عبر الفيديو القصير: يعد الفيديو القصير أكثر أدوات لتسويق الرقمي نمواً، مدفوعًا بشعبية منصات مثل (Instagram Reels- TikTok)، لذا سيظل الفيديو القصير وسيلة فعالة لجذب انتباه الجمهور ونقل الرسائل بسرعة.

ز- الاعتماد على المؤثرين: لا شك أن التسويق عبر المؤثرين عملاً رئيساً من استراتيجيات الإعلان الرقمي، وسيستمر المعلنون في التعاون مع المؤثرين للوصول إلى جمهور أوسع وأكثر تخصصًا.

٦- مدى مناسبة تأهيل ذوى التوحد في إدارة الإعلانات الرقمية للعمل الحر:

يتمتع العديد من الأفراد ذوي التوحد بقدرات فريدة في التحليل والتفكير النقدي والانتباه إلى التفاصيل، والتي تعد من المهارات ذات الأهمية في مجال الإعلانات الرقمية، وتشير العديد من الدراسات (Schall, C., Carr, S., Targett, P., West, M., & Cifu, Wehman, P., 2014, Alqahtani, S. -G. - 2020- الجابري، أحمد، ٢٠٢١) إلى أن " بيئات العمل الحر توفر مرونة ضرورية لهؤلاء الأفراد في مختلف معاملاتهم، وتمكنهم من العمل في ظروف تتناسب مع احتياجاتهم الفردية وتقليل التحديات الاجتماعية التي قد يواجهونها في بيئات العمل التقليدية "، ويمكن أن نحدد العوامل التي تجعل من بيئة العمل الحر أكثر مناسبة لذوى التوحد في النقاط التالية:

أ- **القدرات التحليلية والتفكير النقدي:** يمتلك العديد من الأفراد ذوي التوحد مهارات تحليلية متميزة، وقدرة على التفكير النقدي تمكنهم من إدارة الإعلانات الرقمية التي تتطلب دقة في تحليل البيانات وتقييم الأداء الإعلاني، وتساعد هذه القدرات فى تحسين استراتيجيات الإعلانات وتحقيق نتائج أفضل (Wehman et al., 2014) .

ب- **مرونة بيئة العمل:** يوفر العمل الحر مرونة كبيرة في بيئة العمل التى تتناسب مع احتياجات الأفراد ذوي التوحد الذين قد يجدون صعوبة في التكيف مع البيئات التقليدية، وهذا النمط يحقق بيئة عمل مريحة وهادئة تتوافق مع تفضيلاتهم الشخصية والتي تحسن من إنتاجيتهم ورضاهم الوظيفي (الجابري، ٢٠٢١).

جـ- **الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة:** تتيح الأدوات الرقمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مواد تعليمية وتدريبية واسعة، والتي تدعم تطوير مهارات ذوي التوحد في مجال الإعلانات الرقمية، حيث توفر تدريبًا مخصصًا ومتقدمًا يساعدهم في تحسين أدائهم ونموه (Alqahtani, 2020) .

د- **الاستقلالية والتمكين الشخصي:** يقدم العمل الحر إسهامات عدة في تحسين الشعور بالاستقلالية والتمكين الشخصي لذوي التوحد، من التحكم في جداولهم وتحديد نوعية العمل الذي يقومون به، مما يؤدي لرفاهية حياتهم وزيادة رضاهم الذاتي (Howlin & Moss, 2012).

هـ- **تقليل التحديات الاجتماعية:** عادة ما تكون بيئة العمل التقليدية مليئة بالتحديات الاجتماعية التي قد تؤثر سلبًا على أداء الأفراد ذوي التوحد، لذا تعد بيئة العمل الحر توجهاً جيداً عبر تقليل التفاعلات الاجتماعية المباشرة، ما يحقق المزيد من التركيز على المهام دون وجود للضغوط اجتماعية (Wehman et al., 2014).

المحور الرابع– العمل الحر freelancing:

يشير مصطلح "العمل الحر" إلى نمط العمل المستقل الذي لا يخضع لإشراف مباشر من صاحب عمل أو منظمة معينة، ويتمتع العاملين المستقلين بمزيد من المرونة في تحديد ساعات عملهم وأماكن عملهم، كما يتحملون المسؤولية الكاملة عن إدارة أعمالهم وتسويق خدماتهم، ويحمل هذا النمط من العمل مخاطر عدة كعدم استقرار الدخل وعدم وجود مزايا التوظيف التقليدية مثل التأمين الصحي والإجازات المدفوعة الأجر، لذا يحتاج العمل الحر مزيد من الانضباط الذاتي والقدرة على إدارة الوقت والموارد بكفاءة، إلى جانب المهارات التقنية والتسويقية اللازمة للنجاح ولكنه يوفر ضغوط مهنية أقل، ومزيد من المرونة.

١- **مفهوم العمل الحر** freelancing:

عرف (Smith, J. ,2022) العمل الحر freelancing بأنه "نوع من التوظيف الذى يقدم فيه الأفراد خدماتهم لأكثر من جهة أو شركة دون الالتزام بعقد عمل دائم، مما يمنحهم مرونة أكبر في إدارة وقتهم وتحديد نوعية المشاريع التي يعملون عليها.

وتعرفه (الهاشمي، فاطمة، ٢٠٢٢) بأنه "الممارسة المهنية التي يقوم فيها الأفراد بتقديم خدماتهم بشكل مستقل ومتعاقد إلى مجموعة متنوعة من العملاء، مستفيدين من التكنولوجيا الرقمية لتوسيع نطاق عملهم وتحقيق مرونة أكبر في إدارة أوقاتهم".

٢- **أهمية العمل الحر** freelancing:

يكتسب العمل الحر أهمية متزايدة بين الشباب المعاصر نتيجة المميزات التي يوفر للأفراد في إدارة حياتهم المهنية والشخصية، وتحقيق فرص زيادة التوازن الشخصى فى العمل والحياة، ويسمح لهم باختيار المشاريع والعملاء الذين يتناسبون مع اهتماماتهم وقدراتهم، كما أن العمل الحر يشجع على الابتكار والريادة، ويسهم في تنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة، وترجع أهمية العمل الحر للأسباب التالية:

أ- **المرونة والحرية في إدارة وقت العمل:** يتيح العمل الحر للأفراد التحكم في أوقات عملهم وفق رغباتهم، ويساعد في تحقيق التوازن بين متطلبات العمل، وطبيعة حياتهم الاجتماعية (العسيري، محمد، ٢٠٢١)، والتي تسهم بدورها فى تخصيص وقت أكبر لعائلاتهم وأنشطتهم الشخصية.

ب-**تعدد مصادر الدخل:** يوفر العمل الحر للمشتغلين به مجالاً لتنويع مصادر دخلهم من خلال العمل على مشاريع مختلفة مع عدة عملاء، ويقلل هذا التنوع من الاعتماد على مصدر دخل واحد ما يحقق استقرار مالي ووفرة اقتصادية (الهاشمي، فاطمة ٢٠٢٢).

جـ- **تنمية الإبداع والابتكار:** يعد العمل الحر بيئة مناسبة للإبداع والابتكار، إذ يوفر فرصاً للمشتغلين به لاختيار المشاريع التي تتوافق مع اهتماماتهم وشغفهم، ما يؤدي إلى ابتكار حلول فريدة، ومتميزة في مختلف المجالات (Smith, 2022) .

د- **تحسين المهارات:** يوفر العمل الحر فرصاً مستمرة لتطوير المهارات من خلال التعامل مع مجموعة متنوعة من المشاريع والتحديات، ويكتسب المستقلون فيها خبرات جديدة ويطورون مهاراتهم بمرور الوقت، ما يزيد من قيمتهم في سوق العمل الحر (Brown, 2021).

هـ- **دعم النمو الاقتصادي:** يساهم العمل الحر في تحفيز النمو الاقتصادي عبر خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية لدى المستقلون عن طريق تقديم خدماتهم لعدد كبير من الشركات، مما يدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ويساهم في نمو الاقتصاد وتحسين الاقتصاد الكلى.

٣- مجالات العمل الحر للأفراد ذوى التوحد:

تشهد السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً في توجهات سوق العمل نحو العمل الحر (Freelancing)، ما أتاح فرصاً جديدة للعديد من الفئات من بينهم الأفراد ذوي التوحد، لما يتمتعون به من قدرات فريدة في العديد من المجالات التى تجعلهم مؤهلين للنجاح في مجالات العمل الحر التي تتطلب دقة وإبداعًا، من بين مجالات العمل الحر المناسبة لذوي التوحد ما يلى (Alqahtani, S. 2020- الجابري، أحمد. (٢٠٢١)، الزهرانى، هياء، القصيرين، الهام، ٢٠٢١):

- **تصميم الجرافيكي وتحرير الفيديوهات:** يتميز العديد من الأفراد ذوي التوحد بقدرة عالية على الإبداع البصري والانتباه إلى التفاصيل التي تدعهم في مجال العمل كمصممين جرافيك أو محرري فيديو، حيث يمكنهم الاستفادة من مهاراتهم في استخدام برامج التصميم مثل Adobe Photoshop و Illustrator
- **البرمجة وتطوير المواقع:** تعتبر البرمجة من المجالات التي تتطلب تركيزًا عاليًا ومهارات تحليلية قوية، وهي من المجالات التى تناسب الأفراد ذوي التوحد، ويمكنهم العمل كمطورين مستقلين لتطوير المواقع والتطبيقات، والتفوق فيها.

٤- **تحليل البيانات:** يمتلك الأفراد ذوي التوحد قدرات ممتازة في التحليل والتنظيم، وفى العمل كمحللي بيانات ليقومون بتحليل مجموعات كبيرة من البيانات لاستخلاص النتائج وتقديم التوصيات.

٥- **الكتابة والتحرير:** يستطيع العديد من الأفراد ذوي التوحد التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة، مما يجعلهم مناسبين للعمل في مجال الكتابة والتحرير، وبالتالى العمل ككتاب

محتوى أو مدونين أو محررين مستقلين، ويعد العمل في مجال إدارة الإعلانات الرقمية الذى يحتوى على تحليل البيانات الخاصة بالعملاء المحتملين، وكتابة وتحرير محتوى الإعلان، وتصميم الجرافيك والفيديوهات والتي تميز العمل الاعلانى؛ أكثر ارتباطاً بقدرات ذوى التوحد، وتنسجم مع امكانياتهم، وترى عدة بحوث ودراسات (Alqahtani, 2020)،(Wehman et al., 2014) (Smith, 2022)) أن هذا المجال يتناسب مع الافراد من ذوى التوحد، ويظهر فيها مجالات العمل الحر التي يوفر فرصًا متنوعة وملائمة لأفراد ذوي التوحد لتطوير مهاراتهم وتحقيق النجاح المهني في مجال إدارة الإعلانات الرقمية.

٦- متطلبات تأهيل ذوى التوحد للعمل الحر فى إدارة الإعلانات الرقمية:

تُعَدّ إدارة الإعلانات الرقمية واحدة من أسرع المجالات نمواً في عالمنا المعاصر، خاصة أنها تقدم فرصًا واسعة للعمل الحر، والتي تعد من المجالات الملائمة للأفراد ذوي التوحد، وتحتاج هذه الفئة من الأفراد إلى تأهيل خاص يساعدهم على النجاح في هذا المجال الذى يتطلب الفهم الدقيق للمتطلبات العلمية والفنية والمهارات الشخصية اللازمة، ومن أهم متطلبات العمل الحر في مجال إدارة الإعلانات الرقمية لذوى التوحد ما يلى:

أ- المتطلبات الشخصية:

يتضمن تأهيل ذوي التوحد للعمل الحر في إدارة الإعلانات الرقمية على مجموعة من المتطلبات الشخصية التي يجب توفرها لضمان النجاح في هذا المجال (Lydia Lynas ,2014)، من بينها ما يلى:

(١) **التحليل والانتباه للتفاصيل:** يعتبر القدرة على التحليل العميق والانتباه للتفاصيل من أهم المتطلبات الشخصية للعمل في مجال الإعلانات الرقمية، ويعمل تأهيل الأفراد ذوي التوحد على تطوير هذه القدرة لتحليل البيانات وفهم سلوك المستهلكين بدقة.

(٢) **التفكير النقدي:** يتطلب العمل في مجال الإعلانات الرقمية القدرة على التفكير النقدي وتقييم الأفكار والاستراتيجيات بشكل منطقي، ويجب تأهيل ذوي التوحد فى مهارة اتخاذ القرار وتطوير مهارات التليل النقدي للحملات الإعلانية.

(٣) **التواصل الفعّال:** تعتبر مهارات التواصل من المتطلبات الرئيسية في بيئة العمل، سواء كان ذلك التواصل مع العملاء أو مع فريق العمل، وتأهيل ذوي التوحد في تطوير مهارات التواصل الشفوي والكتابي للتفاعل الايجابى مع جميع الأطراف المعنية (قطب، غادة، ٢٠١٢).

(٤) **المرونة والتكيف:** يتطلب العمل الحر المرونة في التعامل مع التحديات المختلفة والتكيف مع بيئات العمل المتغيرة، وتأهيل ذوي التوحد يساعد في تطوير قدراتهم على التكيف والتعامل مع المواقف الطارئة.

(٥) **الاجتهاد والانضباط:** يتطلب العمل في إدارة الإعلانات الرقمية التفاني والانضباط في العمل، من حيث تلبية المهام، والالتزام بالمواعيد، ويجب تأهيل ذوي التوحد فى هذه الصفات لضمان أداء متميز وتحقيق الاستمرارية في العمل الحر.

ب- المتطلبات المهنية:

تأتي المتطلبات المهنية في مقدمة إجراءات تأهيل ذوي التوحد للعمل الحر في مجال إدارة الإعلانات الرقمية، فهى القواعد الرئيسة في تطوير مهاراتهم وتمكينهم من التفوق في بيئة العمل الرقمية (Adrien A & Others , 2020)، وتتضمن العديد من الجوانب التالية:

(١) **تعرف الأدوات التكنولوجيا والوسائط الرقمية:** يجب على ذوي التوحد أن يكتسبوا قدراً مناسباً من استخدامات الأدوات التكنولوجيا المستخدمة في إدارة الإعلانات الرقمية، بما في ذلك فهم الوسائط الاجتماعية، وتحليل البيانات، واستخدامات الرقمنة المتقدمة.

(٢) **مهارات الإبداع في تحرير تصميم المحتوى:** ينبغى أن يمتلك ذوي التوحد مهارات إبداعية وتصميمية فى تطوير محتوى إعلاني جذاب وفعال، ويتطلب تأهيلهم تطوير القدرة على تصميم الجرافيك وتطوير الفيديوهات وإنشاء محتوى مبتكر.

(٣) **القدرة على التحليل والتفسير:** يتطلب العمل في مجال الإعلانات الرقمية القدرة على تحليل البيانات وفهم أداء الحملات الإعلانية بدقة، وتأهيل ذوي التوحد في تطوير قدراتهم في التحليل الإحصائي والتفسير الدقيق للبيانات.

(٤) **الانسجام مع متطلبات العمل الحر:** يجب أن يكون لدى ذوي التوحد القدرة على الانسجام والمرونة في التعامل مع متطلبات العمل الحر والتحديات المتغيرة في بيئة متنوعة وديناميكية، ويتطلب تأهيلهم للعمل مع متطلبات العمل المختلفة.

(٥) **مهارات التسويق الذاتي:** يتطلب العمل الحر من ذوي التوحد العمل تطوير مهارات تسويق الذات لتقديم خدماتهم جيدة وجذاب للعملاء المحتملين، يتضمن تأهيلهم القدرة على إعداد عروض تقديمية ناجعة والتفاعل مع العملاء بإيجابية (Alex J Wood, Vili Lehdonvirta, Mark Graham , 2018).

(٦) **السعي والاستمرارية:** يتطلب العمل الحر المزيد من السعي والصبر والاستمرارية في العمل، وتأهيل ذوى التوحد يتطلب تنمية قدراتهم على تحقيق الأهداف والانتظام في البحث عن فرص.

جـ– المتطلبات التكنولوجية:

تأهيل ذوي التوحد للعمل الحر في مجال إدارة الإعلانات الرقمية يتطلب التركيز على مجموعة من المتطلبات التكنولوجية التي تتيح لهم النجاح والتفوق في هذا المجال التى تشتمل المعرفة بالأدوات والبرامج التقنية الأساسية وكذلك القدرة على استخدام التكنولوجيا بفعالية وكفاء (Simon M & Others , 2020,)، ومن بين هذه المتطلبات ما يلى:

(١) **المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الألى:** يجب أن يكون لدى الأفراد ذوي التوحد قدرة على التعامل مع نظم تشغيل، وبرامج الحاسب الألى، كبرامج معالجة النصوص، وجداول البيانات، والبريد الإلكتروني.

(٢) **الأدوات التحليلية:** تعد القدرة على استخدام أدوات تحليل البيانات مثل (Google Analytics -Facebook Insights -Adobe Analytics) من متطلبات قياس أداء الحملات الإعلانية وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تطوير.

(٣) **منصات إدارة الإعلانات:** يتطلب العمل الحر في الإعلانات من ذوي التوحد التعرف على كيفية استخدام منصات إدارة الإعلانات الرقمية مثل (Facebook - Google Ads Ads Manager- ،Twitter Ads- LinkedIn Campaign Manager) تساعد الأدوات تلك في إنشاء وإدارة وتتبع أداء الإعلانات.

(٤) **أدوات التصميم الجرافيكي:** يُفضل أن يكون لدى الأفراد ذوي التوحد مهارات في استخدام برامج التصميم الجرافيكي مثل (Canva - Illustrator-Adobe Photoshop) حيث تعد هذه الأدوات مهمة لإنشاء محتوى إعلاني مرئي جذاب.

(٥) **منصات إدارة المحتوى:** يجب أن يكون ذوى التوحد على دراية منصات إدارة المحتوى (CMS) مثل WordPress ، Joomla،Drupal لتحديث وإدارة محتوى المواقع الإلكترونية بفعالية.

(٦) **أدوات إدارة المشاريع:** تساعد أدوات إدارة المشاريع مثل (Trell، Asana، Slack) في تنظيم العمل والتواصل مع العملاء وزملاء العمل، وتوفر هذه الأدوات بيئة منظمة لإدارة المهام والمشاريع بوضوح.

(٧) **التدريب على أدوات التسويق عبر البريد الإلكتروني:** يجب التعرف على استخدامات أدوات التسويق عبر البريد الإلكتروني مثل (MailChimp، Constant Contact، SendinBlue) لإنشاء حملا ت إعلانية ببريد إلكتروني مستهدفة وفعالة.

(٨) **التدريب على استخدام أدوات السيو(SEO):** يعد التعرف على استخدام أدوات تحسين محركات البحث (SEO) مثل (Ahrefs – Moz -SEMrush) لتحسين ظهور

المواقع الإلكترونية في نتائج محركات البحث وزيادة التفاعل مع الإعلانات من متطلبات العمل الحر في الإعلانات الرقمية.

٦- مراحل تأهيل ذوى التوحد للعمل الحر freelancing:

يتزايد الاهتمام بتأهيل الأشخاص ذوي التوحد للعمل الحر (Freelancing) كوسيلة لتحقيق الاستقلال المالي والمهني (Roux, A, 2015)، فالعمل الحر يوفر بيئة مرنة تكون مثالية للأفراد ذوي التوحد، حيث يمكنهم التحكم في بيئة عملهم وإدارة وقتهم بطريقة تناسب احتياجاتهم الفريدة، وتشتمل مراحل تأهيل ذوي التوحد للعمل الحر التى تركز على استراتيجيات الدعم والتدريب المطلوبة، على النحو التالى:

المرحلة الأولى- التقييم الشخصي والمهني: وتحتوى هذه المرحلة على الإجراءات التالية:

أ- **تحديد المهارات والاهتمامات:** يجب أن تبدأ عملية التأهيل بتقييم شامل لمهارات الفرد واهتماماته، يساعد هذا التقييم في تحديد المجالات التي تتناسب مع طبية ذوى التوحد، وأن يعمل فيها الشخص بشكل مستقل، وتشمل المهارات التي يجب تقييمها على المهارات التقنية، والإبداعية، والكتابية، والبرمجة، وغيرها (أسامة، فاروق مصطفى، ٢٠١٩).

ب- **تقييم الدعم المطلوب:** يحتاج الفرد من ذوى التوحد إلى دعم تقني من نوع خاص، أو تدريبات خاصة، أو مساعدة في إدارة الأعمال، يشمل الدعم أيضاً الاستشارة المهنية والتوجيه المستمر.

المرحلة الثانية- التدريب والتطوير المهني: وتتضمن هذه المرحلة على الإجراءات التالية:

أ- **التدريب على المهارات الفنية:** يجب تقديم تدريب مكثف على المهارات الفنية التي تتوافق مع اهتمامات الفرد، تشمل ذلك دورات تدريبية في التصميم الجرافيكي، البرمجة، الكتابة، أو أي مجال آخر يتناسب مع العمل الحر (الجابري، أحمد. ٢٠٢١).

ب- **تطوير المهارات الشخصية:** يجب التركيز على تطوير المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت، والتواصل، والتفاوض، هذه المهارات ضرورية للعمل الحر حيث يحتاج الفرد إلى التعامل مع العملاء وإدارة مشاريعه بشكل مستقل.

جـ- **التدريب على استخدام منصات العمل الحر:** وتقوم على تعليم الشخص كيفية استخدام منصات العمل الحر مثل (Upwork- Freelancer - Fiverr) ومستقل، والتي تعد من الإجراءات الرئيسية، والتى يتضمن إنشاء حساب، تقديم العروض، إدارة المشاريع، وتقييم العملاء.

المرحلة الثالثة– البدء في العمل الحر: وتحتوى هذه المرحلة على الإجراءات التالية:

أ– **بناء الملف المهني** (professional portfolio): يجب تشجيع الفرد من ذوى التوحد على بناء حافظة مهنية قوية لتكون داعمة له في جذب العملاء، ويشتمل الملف المهنى على نماذج من العمل السابق، والشهادات، وأي أعمال تطوعية أو مشروعات شخصية تم إنجازها (Kumar, V., & Gupta, S. 2021).

ب– **بدء العمل على مشاريع صغيرة:** يجب أن تكون البداية بمشاريع صغيرة؛ لكى تكون خطوة جيدة لبناء الثقة واكتساب الخبرة، مما يساعد في تعلم كيفية التعامل مع العملاء وإدارة المشاريع بكفاءة.

المرحلة الرابعة– الدعم المستمر: وتتكون هذه المرحلة من الإجراءات التالية:

أ– **توفير المساعدة والإرشاد المستمر:** يجب تقديم الإرشاد المستمر والدعم يمكن أن يكون مفيدًا للغاية، ويحوى ذلك الجلسات الاستشارية المنتظمة، والدعم التقني، والتوجيه المهني.

ب– إنشاء شبكة دعم: تشجيع الفرد من ذوى التوحد على الانضمام إلى مجموعات الدعم عبر الإنترنت أو المنتديات المتخصصة يخلق مجتمعًا داعمًا ومفيدًا، وتوفر هذه الشبكات فرصًا للتعاون وتبادل الأفكار والتجارب.

تعد عملية إعداد برنامج تأهيل ذوي التوحد للعمل في المجال إدارة الإعلانات الرقمية تهدف إلى تحقيق الدمج الاجتماعي والاستقلال المالي لهذه الفئة، خاصة أن طبيعة العمل الرقمي تتميز بالمرونة والتركيز على المهام؛ تناسب قدرات وتتخطى التحديات التي تواجه الطلاب ذوي التوحد، ويجب أن تشتمل هذه البرامج وحدات متخصصة في مجالات عدة، مثل تصميم الإعلان، تطوير المعاملات على وسائل التواصل الاجتماعى، إدارة قواعد بيانات العملاء، المحتوى الاعلانى، وإعداد محتوى تعليمى متوافق مع طبيعة الاحتياجات الفردية له.

ثانيًا– إعداد أدوات البحث والقياس:

أ– إعداد قائمة متطلبات العمل الحر اللازمة لتأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل في مجال الإعلانات الرقمية ملحق(٢) [٢]، واتبع الباحث الخطوات الأتية عند إعداد القائمة:

١– تحديد الهدف من قائمة متطلبات العمل الحر.

٢– الرجوع إلى الادبيات والبحوث والدراسات السابقة.

٣– جمع البيانات عن متطلبات العمل الحر ميدانياً (مقابلات مفتوحة).

٤– استطلاع أراء الخبراء فى الميدان وخبراء تصميم المناهج (ملحق١)[٣].

---

٢. ملحق ٢ " قائمة متطلبات العمل الحر ".

٣. ملحق ١ " قائمة بأسماء السادة المحكمين ".

٥- تصميم قائمة اشتملت على عدد (٣) متطلبات رئيسة، وعدد (١٩) متطلب فرعى، وعدد (١١٩) مكون تفصيلى وعرضها على السادة المحكمين (ملحق ١) وتم تأكيد صدق المحكمين عليها وبذلك أصبحت القائمة فى صورتها النهائية.

ب- تصميم برنامج إدارة الإعلانات الرقمية (ملحق ٣) [٤]:

تم تصميم برنامج إدارة الإعلانات الرقمية وفق الإجراءات التالية:

تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

- تحديد الأهداف الإجرائية لكل وحدة تعليمية.
- تحديد المحتوى التعليمى للبرنامج.
- تحديد أساليب التدريب المقترحة.
- وضع خطة تنفيذ البرنامج المقترحة.
- تحديد الوحدات التجريبية لتطبيق البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم.

جـ- تم إعداد دليل المعلم لتنفيذ البرنامج: (ملحق ٤) [٥]وعرضه على السادة المحكمين.

د- تم اعداد ثلاثة اختبارات في المتطلبات (الشخصية، المهنية، التكنولوجية) العمل الحر (ملحق ٥) [٦] وفق الإجراءات التالية:

١- تم تحديد الهدف من الاختبارات: هدفت الاختبارات إلى قياس مستوى تأهيل الطلاب ذوى التوحد لمتطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

٢- وضع تعليمات الاختبارات: تم توضيح تعليمات ونوع كل اختبار للطلاب عينة البحث ؛ حيث بين لهم أن الاختبارات من نوع الاختيارات الموضوعية، كما راعى أن تكون عباراتها سهلة وواضحة ومختصرة ومباشرة، كما راعى أن توضح للطالب ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة وقد تضمن مثالا محلولا وطريقة الإجابة عنه، كما بينت التعليمات زمن الإجابة عن الاختبار.

٣- إعداد الاختبارات فى صورتها الأولية: تم صياغة الاختبارات لقياس مستوى تأهيل الطلاب ذوى التوحد لمتطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لدى عينة البحث وقد اشتمل الاختبارات على عدد كبير من الأسئلة التى تغطى جميع الجوانب وبلغ عدد الأسئلة (١٥٠) سؤلاً ، يحتوى كل اختبار على (٥٠) سؤال.

---

٤. ملحق ٣. " برنامج إدارة الإعلانات الرقمية ".

٥. ملحق ٤. " دليل المعلم ".

٦. ملحق ٥. " اختبارات متطلبات العمل الحر ".

٤– **ضبط الاختبارات:** بعد إعداد الاختبارات فى صورتها الأولية ووضع التعليمات اللازمة لطل الاختبار، تم عرضها مجمعة على السادة المحكمين (ملحق١) من العلماء والخبراء والمتخصصين والعاملين بالميدان وذلك للتأكد من:

- صلاحية الاختبارات للتطبيق.
- كفاية عدد الأسئلة لمتطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.
- ملاءمة مفردات الاختبار لطبيعة العينة.
- سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.

وبعد تحليل أراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة؛ حيث اشتملت التعديلات على إعادة بعض الصياغات وحذف بعض الأسئلة، كما تم تغيير بعض البدائل بالنسبة للأسئلة متعددة الاختيار، بإجراء التعديلات أصبح الاختبار يتكون من (١٢٠) سؤالاً متعدد الاختيارات وبلغت درجات الاختبار (١٢٠) درجة ليشمل كل اختبار عدد (٤٠) سؤال.

٥– **تقدير صدق الاختبار:** من المعروف أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه وللتأكد من صدق الاختبار استخدم الطريقتين الآتيتين:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبارات مجمعة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فى الاختبار وقام الباحث بإجراء التعديلات التى أبداها المحكمون.
- **صدق المحتوى:** وللتأكد من صدق المحتوى قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبارات متطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية ٧ (ملحق٦) لتحديد مدى ارتباط كل اختبار بالأهداف المراد قياسها وذلك لمعرفة مدى تطابق السلوك والمحتوى فى كل هدف بالسلوك والمحتوى فى البند الخاص به.

ثالثا– تجربة البحث ونتائجها:

بعد الانتهاء من إعداد مواد أدوات البحث والقياس تم إجراء تجربة البحث كما يلى:

أ– **تحديد الهدف من تجربة البحث: هدفت** التجربة الميدانية للبحث إلى تجريب بعض وحدات البرنامج المقترح للوقوف على مدى فاعليتها في تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر في مجال إدارة الإعلانات الرقمية.

ب– **التصميم التجريبى للبحث:** استخدم البحث الحالى التصميم التجريبى ذو المجموعة الوحدة (قبلى/ بعدى).

جـ–**اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث مكونة من (٩) طلاب في مدارس الدمج بمحافظة الجيزة.

٧.ملحق ٦ " جدول مواصفات اختبارات متطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية ".

د- **الخطة الزمنية:** بدأ التطبيق الميدانى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ وقد اتخذ التطبيق الخطوات التالية ":

١- **التطبيق القبلى لاختبارات متطلبات العمل الحر** كلك في مجال الإعلانات الرقمية، وقد اظهرت نتائج الاختبارات ما يشير إلى انخفاض مستوى طلاب عينة البحث كما يلى:

جدول (١) نتائج التطبيق القبلى لاختبارات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية

الاختبار	ن	المتوسط	مربع الانحرافات	التباين
المتطلبات الشخصية	٨	6.8888	.88836	٤.٦١١
المتطلبات المهنية	٨	٨	٢٠	٢.٥
المتطلبات التكنولوجية	٨	٩.٥٥٥٥	٦٠.٢٢٢	٧.٥٢٧٧٧

٢- تدريس البرنامج المقترح .

٣- التطبيق البعدى لاختبارات متطلبات العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

رابعا- تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

تم تحليل البيانات والوصول للنتائج بالسير وفق الخطوات التالية:

١- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق أدوات القياس قبلًيا وبعدًيا على الطلاب عينة البحث، تم تصحيح أوارق الإجابة، ثم رصد النتائج في جداول لمعالجتها إحصائًيا وتحليلها، وتفسيرها، والتحقق من صحة فروض الدراسة حتى يتم الإجابة عن أسئلة البحث، باستخدام برنامج spss الإصدار ٢٣ (ملحق ١٠) المعالجة الإحصائية ٨ (Pallant, U. ،Fay, M. P., & Proschan, M. A. 2010 2013).

٢- تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

أ- **اختبار صحة الفرض الأول:** ينص الفرض الأولى على "يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات الشخصية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح التطبيق البعدى، ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار" T" للعينات الصغرة، وبعد تطبيق أداة القياس بعدياً؛ ظهرت النتائج التالية:

جدول (٢) نتائج اختبار المتطلبات الشخصية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية

ن	متوسط الفروق	الجزر التربيعى	درجات حرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
٩	-٢٤.٦٦٦	١.٣٨٤٤٣	٨	44.552	٣.٣٥٥	دالى مستوى (٠.٠١)

٨. ملحق ١٠ " المعالجة الإحصائية "

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحوسبة (44.552) وقيمة "ت" الجدولية (٣.٣٥٥) ما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لأداة القياس لصالح التطبيق البعدى، والذى يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل الطلاب عينة البحث لمتطلبات الشخصية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية، وتتفق هذه نتائج مع دراسات كلا من (Baldwin, S., Costley, D., & Warren, A. 2014) - (Ganz, J. B. 2015) – (باعظيم، عمر، عابد، محمد ٢٠٢٠) – (الزريقات، إبراهيم ٢٠٢٠) – (خليل، صابره ٢٠٢٢) في السعي نحو تأهيل ذوى التوحد، ويستهدف البحث الحالي الى تحقيق متطلبات الشخصية العمل الحرفى مجال الإعلانات الرقمية.

ب– **اختبار صحة الفرض الثانى:** ينص الفرض الثانى على "يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات المهنية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح التطبيق البعدى"، ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار" T" للعينات الصغرة، وبعد تطبيق أداة القياس بعدياً؛ ظهرت النتائج التالية:

جدول (٣) نتائج اختبار المتطلبات المهنية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية

ن	متوسط الفروق	الجزر التربيعى	درجات حرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
٩	١٢.٩٦٧٧	1.2705	٨	19.2398	٣.٣٥٥	دالة مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحوسبة (19.2398) وقيمة "ت" الجدولية (٣.٣٥٥) ما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لأداة القياس لصالح التطبيق البعدى، والذى يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل الطلاب عينة البحث لمتطلبات المهنية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية، وتتفق هذه نتائج مع دراسات كلا من (القاضي، سامي ٢٠١٩) – (سليماني، صبرينة ٢٠١٩) – (Ratto, A. B., Reznor, G., & Rozenberg, A. 2018)- (الزريقات، إبراهيم، ٢٠٢٠) – (الزهرانى، هياء، القصيرين، الهام ٢٠٢١) – (فتيحة، قسيلات ٢٠٢٢) – (Emington, A., & Frith, C. 2022) في التقدم نحو تأهيل ذوى التوحد للعمل بشكل عام، ويقدم البحث الحالي توجه نحو تأهيلهم للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية.

جـ– **اختبار صحة الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على "يوجد فرق دل إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار المتطلبات التكنولوجية العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية لصالح

التطبيق البعدى، ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار " T" للعينات الصغرة، وبعد تطبيق أداة القياس بعدياً؛ ظهرت النتائج التالية:

جدول (٤) نتائج اختبار العمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية في المتطلبات التكنولوجية

ن	متوسط الفروق	الجزر التربيعى	درجات حرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
٩	-٢٤.١١١١	1.1600	٨	20.7848	٣.٣٥٥	دالة مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحوسبة (20.7848) وقيمة "ت" الجدولية (٣.٣٥٥) ما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لأداة القياس لصالح التطبيق البعدى، والذى يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل الطلاب عينة البحث لمتطلبات المهنية للعمل الحر في مجال الإعلانات الرقمية، وتتفق هذه نتائج مع دراسات كلا من (زهرة، نسرين، علي، أمل ٢٠١٩) –(Alqahtani, S. 2020) – (الجابري، أحمد. (٢٠٢١) في الاهتمام بالمتطلبات التكنولوجية وتنميتها لدى عينة البحث، وتختلف معها في التركيز على المتطلبات التكنولوجية من أجل العمل الحر في مجال إدارة الإعلانات الرقمية.

وعليه تدل نتيجة اختبارات صحة الفروض الثلاث على "فاعلية البرنامج في إدارة الإعلانات الرقمية المقترح في تأهيل الطلاب ذوى التوحد للعمل الحر" ويمكن إرجاع تلك فاعلية إلى مايلى:

- التوافق مع الاحتياجات الفعلية للطلاب عينة البحث.
- الارتكاز على إمكانيات الطلاب عينة البحث وخصائصهم.
- اعتماد البرنامج المقترح على التطبيقات الرقمى الذى تتيح للطلاب عينة البحث من التعبير عن أنفسهم.
- مساعد أولياء الأمور ودعمهم في تطبيق البرنامج سعياً لتمكين أبنائهم من ذوى التوحد من العمل الحر.
- تفضيل بعض الطلاب من ذوى التوحد العمل المستقل في المجال الرقمى.

خامسًا– التوصيات:

أ– تصميم برامج تعليمية مرنة تراعى قدرات واهتمامات الطلاب ذوى التوحد تستهدف العمل الحر.

ب– بدء تطبيق برامج التأهيل للعمل الحر في مجالات الإعلانات الرقمية في سن مبكرة.

جـ– تدريب المعلمين على إرشاد الطلاب ذوي التوحد للعمل الحر المناسب في مجالات التسويق الرقمى.

د– إشراك الوالدين في تصميم برامج التأهيل للعمل الحر لضمان استمرارية الدعم في المنزل.

هـ– إقامة شراكات مع المؤسسات لتدريب ذوى التوحد وتوفير الفرص التوظيف المناسبة في المجالات الرقمية.

و– تنظيم حملات توعية لزيادة فهم وتقبل المجتمع لقدرات وإمكانات الأفراد ذوي التوحد في العمل الحر.

سادسًا– المقترحات:

أ– فعالية برامج الواقع الافتراضي في تدريب الطلاب ذوي التوحد على تطوير مهارتهم في العمل الحر.

ب– تصميم برامج تنمية مهنية لمعلمى العلوم التجارية على مهارات تعليم ذوى التوحد.

جـ– فاعلية برنامج في العمل الحر لتنمية مهارة إدارة المواقع الالكترونية لدى الطلاب ذوى التوحد.

د– تصميم منهج رقمى لتنمية مهارات الترويج والاعلان عبر وسائل التواصل لدى الطلاب ذوى التوحد.

هـ– تصميم بيئة افتراضية لمحاكاة مواقف العمل الاجتماعية وتدريب الطلاب على الاستجابات المناسبة.

المراجع

أسامة، فاروق مصطفى(٢٠١٩): علاقة التأهيل المهني كمدخل علاجي بدمج التوحديين في سوق العمل وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

باعظيم، عمر محمد، عابد، محمد غازى (٢٠٢٠): عوائق التهيئة ما قبل المهنية للطلبة ذوى اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها كما يتصورها معلميهم بمدينة جدة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (١١) العدد (٢٩)، الجزء الثانى.

البحيرى، شيرين عبدالحفيظ (٢٠١٨): تعرض الشباب الجامعى للإعلانات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعى واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، المجلد (١) العدد (١٣)

الجابري، أحمد. (٢٠٢١): "تأهيل ذوي التوحد في البيئة الرقمية: فرص وتحديات". مجلة التربية الخاصة، ١٠(٢)، ٤٥-٦٠

جلال، بهاء الدين (٢٠١٩): أسس بناء منهج التأهيل المهنى للاضطرابات النمائية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الجمل، محمد عبد المنعم (٢٠١٧): التوحد: الدليل الشامل للتشخيص والعلاج. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.

جميل، طيبة محمد شكري (٢٠٢٠): توظيف التقنية الرقمية الحديثة في التصميم الطباعي لترويج الاعلانات في شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت.

الحارثي، عبدالله (٢٠٢٠): "الإعلانات الرقمية وحماية المستهلك: دراسة تحليلية". مجلة الحقوق، ٢٨(١)، ٩١-١١٠

خليل، صابره عبدالناصر (٢٠٢٢): التوحد: التشخيص والعلاج في ضوء النظريات، المجلة العربية لعلوم الإعاقة، المجلد (٦)، العدد (٢٠).

الدسوقي، عيد أبو المعاطي ؛ غانم، تفيدة سيد أحمد (٢٠٢١): أنشطة مقترحة لدمج ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المناهج.

الزريقات، إبراهيم (٢٠٢٠): التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد الممارسات العلاجية المسندة الى البحث العلمي، دار الفكر، عمان.

الزريقات، إبراهيم (٢٠٢٠): واقع التأهيل المهني للأفراد ذوي اضطراب التوحد في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٤(٢)، ٢٩٧-٣١٥

الزهرانى، هياء محمد سعد، القصيرين، الهام مصطفى (٢٠٢١): تحديات تشغيل الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أسرهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، يناير.

زهرة، نسرين عبدالإله، علي، أمل محمود (٢٠١٩): اقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، لمركز القومي للبحوث غزة، مج٣، ع٨.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠١٨): أساليب التدخل المبكر للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سعيد النبي، خالد، عمر، محمد كمال (٢٠١٨): فاعلية استخدام الألعاب الترويحية في تنمية مهارات الحركية لدي الأطفال التوحديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية،.٦٩ – ١١

سليماني، صبرينة (٢٠١٩): التأهيل المهني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والتحديات، مجلة دفاتر مخبر حقوق الطفل، المجلد العاشر، العدد الاول، مخبر حقوق الطفل بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران،٤٦

سيد، نوال، مزرارة، نعيمة (٢٠٢٠): أهمية التدخل المبكر فى علاج وتأهيل أطفال التوحد، المجلة العلمية للتربية الخاصة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

سيرين، زعابطة (٢٠١٨): واقع التشخيص والتكفل المؤسساتي بالطفل ذي اضطراب طيف التوحد في الجزائر. مجلة دولية محكمة، ٦٤، ٦٢–٤٧

الشهري، سعيد (٢٠٢١): "التوجهات المستقبلية في الإعلان الرقمي: دراسة تحليلية". مجلة الاقتصاد الرقمي، ١٨(٣)، ١٤٥–١٦٢

صبيح، أميرة حسن سالم (٢٠٢١): مخاطر التسويق الرقمى عبر مواقع التسوق الإلكترونى وتأثيرتها على أنماط السلوك الاستهلاكى لدى المراهقين، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، مجلد (١) العدد ٢١.

العامري، نورة (٢٠١٩): "التنظيم القانوني للإعلانات الرقمية: دراسة مقارنة". مجلة الدراسات القانونية، ٢٢(٤)، ١٤٣–١٦٢.

عبد الله، عادل (٢٠١٧): مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

عجيل، علاء جاسب (٢٠١٩): واقع الافتراضي في الاعلان التلفزيوني (دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية الفنون التطبيقية)، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة التقنية الوسطى.

العسيري، محمد (٢٠٢١): "مستقبل العمل الحر في العالم العربي"، مجلة الاقتصاد الرقمي، ١٢(٤)، ٤٥–٦٠.

على، لمياء، محمود هليل (٢٠٢١): مقياس لسلوكيات النمطية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، مجل جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٥) العدد ١٦.

العلي، فاطمة (٢٠٢٢): "تحليل البيانات الضخمة في التسويق الرقمي". مجلة الإدارة والتسويق، ٢٩(١)، ٦٧-٨٤

عواد، أحمد، أدم، محمد، الغول، أحمد (٢٠٢١): دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بمحافظة شمال سيناء، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢).

فتيحة قسيلات(٢٠٢٢): آفاق مستقبلية لتأهيل ودمج التوحديين في الحياة المهنية، نحو السير في خطى التجارب العالمية، مجلة النص، العدد الآول المجلد التاسع، ص ٤٧٧.

فوزي، علي محمود (٢٠٢٠): برامج التدخل التربوي للأطفال المصابين بالتوحد، القاهرة: دار النهضة العربية

القاضي، سامي محمود (2019) : واقع التعليم والتأهيل المهني للأطفال ذوي التوحد في مصر، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.

قطب، غادة محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوكيات غير التكيفية للأطفال التوحديين.رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية جامعة بنى سويف

الماجد، محمد (٢٠٢١): "أخلاقيات الإعلان في عصر الرقمنة". مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٤(٢)، ٤٥-٦٠.

المصري، نضال، الأغا، محمد (٢٠٢١): أثر الذكاء الاصطناعي في مجال تكنولوجيا الاتصال على المناعة التنظيمية في ضوء خصائص الاعلام الرقمي كمتغير وسيط بالجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، مجلد (٨) العدد (١)

مصطفى، دينا (٢٠١٥): العلاج بالفن وتنمّية المهارات الاجتماعيّة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، المجلة الدولّية التربويّة المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد(٤)، عدد (٤)

المنشاوى، عادل، سليم، عبد العزيز، شعبان، مها (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات غير اللفظية على التفاعل الاجتماعي لدى عينة من ذوي اضطراب أسبرجر، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ابريل.

منظمة العمل الدولية (٢٠١٧): دمج الاشخاص ذوي الاعاقة في التدريب المهني: دليل عملي، جنيف، سويسرا، مكتب مطبوعات منظمة العمل الدولية، ١١،

الهاشمي، فاطمة (٢٠٢٢): التحولات الرقمية والعمل الحر: تحديات وفرص، مجلة العلوم الإدارية، ١٨(٢)، ٩١–١٠٤.

Adrien A Eshraghi, Crystal Li, Michael Alessandri, Daniel S Messinger, Rebecca S Eshraghi, Rahul Mittal, F Daniel Armstrong (2020): COVID-19: overcoming the challenges faced by individuals with autism and their families, https://doi.org/10.1016/S2215-0366(20)30197-8

Alex J Wood, Vili Lehdonvirta, Mark Graham (2018): Workers of the Internet unite? Online freelancer organisation among remote gig economy workers in six Asian and African countries , Department of Politics and International Relations at the University of Oxford in Oxford, UK,

Alqahtani, S. (2020): Digital Skills Development for Individuals with Autism Spectrum Disorder". Journal of Educational Technology, 15(4), 101-118

American Psychiatric Association. (2013): Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

Autism Society of America (2016). Department of Consumer and Regulatory Affairs. Government of the District of Columbia. Retrieved from http://www.autism-society.org/

Autism Society of America. (n.d.). What is autism? Retrieved May 27, 2022, from https://www.autism-society.org/what-is/

Baldwin, S., Costley, D., & Warren, A. (2014): Employment activities and experiences of adults with high-functioning autism and Asperger's Disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44(10), 2440-2449.

Ben-Sasson, A., Hen, L., Fluss, R., Cermak, S. A., Engel-Yeger, B., & Gal, E. (2009): A meta-analysis of sensory modulation symptoms in individuals with autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders , 39(1), 1-11.

Brown, A. (2021): Freelancing in the Digital Age. Journal of Modern Employment.

Case-Smith, J., Weaver, L. L., & Fristad, M. A. (2015): A systematic review of sensory processing interventions for children with autism spectrum disorders. Autism, 19(2), 133-148.

Chaffey, D., & Smith, P. R. (2020): Digital Marketing Excellence: Planning, Optimizing and Integrating Online Marketing. Routledge.

Courchesne, E., Campbell, K., & Solso, S. (2011): Brain growth across the life span in autism: Age-specific changes in anatomical pathology. Brain Research, 1380, 138-145.

Emington, A., & Frith, C. (2022). Autism and employment: A path to inclusion. Child Development Perspectives, 16(1), 10-16. https://doi.org/10.1111/cdep.12425

European Union. (2016): General Data Protection Regulation (GDPR). Official Journal of the European Union.

Fay, M. P., & Proschan, M. A. (2010): Wilcoxon-Mann-Whitney rank test. In International Encyclopedia of Statistical Science (pp. 1755-1757). Berlin, Heidelberg: Springer

Ganz, J. B. (2015): AAC interventions for individuals with autism spectrum disorders: State of the science and future research directions. Augmentative and Alternative Communication, 31(3), 203-214.

Holwerda, A., van der Klink, J. J., de Boer, M. R., Groothoff, J. W., & Brouwer, S. (2012): Predictors of work participation of young adults with autism spectrum disorders. Journal of Occupational Rehabilitation, 22(4), 456-466. https://doi.org/10.1007/s10926-012-9365-5

International Chamber of Commerce (ICC). (2018): ICC Advertising and Marketing Communications Code.

Kim, S. H., Bal, V. H., Lord, C. (2014) : Longitudinal follow-up of academic achievement in children with autism from age 2 to 18. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 55(12), 1240-1247.

Kingsnorth, S. (2019): Digital Marketing Strategy: An Integrated Approach to Online Marketing. Kogan Page Publishers.

Koegel, L. K., Matos-Freden, R., Lang, R., & Koegel, R. L. (2012): Interventions for children with autism spectrum disorders in inclusive school settings. Cognitive and Behavioral Practice, 19(3), 401-412.

Kumar, V., & Gupta, S. (2021): Managing Customers for Profit: Strategies to Increase Profits and Build Loyalty (2nd ed.)

Lord, C. (2016). Educating children with autism (Committee on Educational Interventions for Children with Autism. Division of Behavioral and Social Sciences and Education). Washington, DC: National Academy Press.

Lord, C., Elsabbagh, M., Baird, G., & Veenstra-Vanderweele, J. (2018): Autism spectrum disorder. "The Lancet", 392(10146), 508-520.

Lydia Lynas , (2014): Project ABLE (Autism: Building Links to Employment): A specialist employment service for young people and adults with an autism spectrum condition, Journal of vocational rehabilitation, vol. 41, no. 1, pp. 13-21,

Mandy, W., & Lai, M.-C. (2016): Annual Research Review: The role of the environment in the developmental psychopathology of autism spectrum condition., Journal of Child Psychology and Psychiatry, 57(3), 271-292.

Matson, J. L., & Smith, K. R. (2008): Current status of intensive behavioral interventions for young children with autism and PDD-NOS. Research in Autism Spectrum Disorders, 2(1), 60-74.

Migliore, A., Timmons, J. C., Butterworth, J., & Lugas, J. (2012): Predictors of employment and postsecondary education of youth with autism. Rehabilitation Counseling Bulletin, 55(3), 176-184.

National Autistic Society. (2019). Employment for autistic people. Retrieved from https://www.autism.org.uk/what-we-do/support-in-employment

Pallant, U. (2013): SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using SPSS (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publication

Pring L., Ryder, N., Crane, L., Hermelin, B. (2012). Creativity in savant artists with autism. Autism, 16(1), 45–57

Ratto, A. B., Reznor, G., & Rozenberg, A. (2018). Employing individuals with autism in Germany. RAND Corporation.

Sandin, S., Lichtenstein, P., Kuja-Halkola, R., Larsson, H., Hultman, C. M., & Reichenberg, A. (2014): The familial risk of autism. JAMA, 311(17), 1770-1777.

Simon M. Bury,Rebecca L Flower,Rosslynn Zulla,David Nicholas,Darren Hedley (2020): Workplace Social Challenges Experienced by Employees on the Autism Spectrum: An International Exploratory Study Examining Employee and

Supervisor Perspectives, Journal of autism and developmental disorders , vol. 51

Smith, J. (2022): The New Era of Freelancing. Harvard Business Review.

Wehman, P., Schall, C., Carr, S., Targett, P., West, M., & Cifu, G. (2014): "Transition From School to Adulthood for Youth With Autism Spectrum Disorder: What We Know and What We Need to Know". Journal of Disability Policy Studies, 25(1), 30-40.

Wehman, P., Schall, C., McDonough, J., Kregel, J., Brooke, V., Molinelli, A., & Thiss, W. (2014): Competitive employment for youth with autism spectrum disorders: Early results from a randomized clinical trial. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44(3), 487-500.

Weiss, J. A., Cappadocia, M. C., MacMullin, J. A., Viecili, M., & Lunsky, Y. (2014): The impact of specialized summer camp intervention on social skills and anxiety in children with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44(8), 1731-1740.